



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دلالة أبنية الفعل في شعر أحمد شوقي

- مختارات شعرية أنموذجا -

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

في اللغة العربية تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة :

أ. فاطمة الزهراء حفري

إعداد الطالبات :

سعاد العلمي

سعيدة خليف

سوميشة بن قلية

نجاح خليفي

السنة الجامعية: 1438 - 1439هـ / 2017 - 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة/ من الآية (11)

شكر وعرفه أن

ليس في الحياة أجمل من لحظة قطف الثمار. وإنما اليوم نجني
ثمرة جهدنا.

نتوجه بالشكر والحمد إلى من له الحمد في الأولى والآخرة إلى
من جل وعلا المنعم الأول الذي يعجز العقل عن الإحاطة بجميع
نعمه ويكل اللسان عن شكره القائل: {لئن شكرتم لأزيدنكم}. فيارب
إجعلنا من الشاكرين، كما نتقدم بعظيم الشكر وجميل الإمتنان
للأستاذة "حفري فاطمة الزهراء" على تشریفنا بقبولها الإشراف
على مذكرتنا، وعلى ما تفضلت به من وافر علمها، وتمين وقتها،
وتوجيهاتها السديدة، جزاها الله خيرا، كما نتقدم بجزيل الشكر
والعرفان إلى مقتدانا في مسيرتنا العلمية أبائنا و أمهاتنا ونسأل
الله أن يمد في أعمارهم ويوفقهم لما فيه الخير والصلاح في الدنيا
والآخرة.

❖ الفصل الأول: الجانب النظري.

أولاً: البناء الصرفي: مشتقات الفعل.

1. تعريف البناء الصرفي:

أ- تعريف البناء: *لغة. *إصطلاحاً.

ب- تعريف الصرف: *لغة. *إصطلاحاً.

2. تعريف المشتقات:

أ- لغة.

ب- إصطلاحاً.

1) اسم الفاعل: تعريفه. صياغته. عمله.

2) اسم المفعول: تعريفه. صياغته.

3) الصفة المشبهة: تعريفها. صياغتها. عملها.

4) اسم التفضيل: تعريفه. صياغته. عمله.

5) صيغ المبالغة: تعريفها. عملها.

6) اسما المكان و الزمان: تعريفهما. صياغتهما.

7) اسم الآلة: تعريفها. أنواعها.

ثانياً : البناء النحوي: الفعل و أقسامه

1- تعريف النحو: لغة. إصطلاحاً.

2- تعريف الفعل: لغة. إصطلاحا.

3- أقسام الفعل:

أ- بحسب الزمن: الماضي. المضارع. الأمر.

ب- بحسب أنواعه: الفعل المتعدي. الفعل اللازم.

ج- بحسب المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

المبني للمعلوم. المبني للمجهول.

د- بحسب الإعراب والبناء: المعرب. المبني.

هـ - بحسب حروفه:

*من حيث العدد: ثلاثي رباعي خماسي سداسي

*من حيث الأصل: المجرد المزيد.

و- بحسب الصحة و الإعتلال : الصحيح. المعتل.

ز - بحسب التصرف والجمود: المتصرف. الجامد.

❖ الفصل الثاني: الجانب التطبيق.

خاتمة.

قائمة المصادر و المراجع

الفهرس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لما كانت اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وعنوان هوية الإنسان العربي، فقط تواصل علماء العربية على العناية بها والحفاظ عليها، فألّفوا في ذلك كتب ومجلدات، لإرساء قواعدها، وتثبيت دعائمها، وحمايتها من اللحن والخطأ، فكانت بحوثهم ودراساتهم منارا للأجيال التي جاءت بعدهم، ومنبعا يستقون منه علومهم.

ونظرا لهاته الأهمية البالغة للغة ومكانة مستوياتها، قد وجهنا بحثنا إلى المستوى الصرفي الذي يعد أهم المستويات اللغوية وذلك لأنه يدرس بنية الكلمة واشتقاقها وكيفية توليد بعضها من بعض، وكذلك المستوى النحوي الذي يدرس بدوره نظام بناء الجملة ودور كل جزء في هذا البناء وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض.

وكان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو كيفية استخراج دلالة المشتقات وكذلك دلالة الأفعال في الشعر عموما ومختارات أحمد شوقي خصوصا.

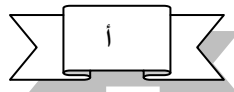
ومنه يدفعنا الأمر إلى طرح الإشكال التالي:

ماهي حقيقة مشتقات الفعل؟ وماهي أنواعها وصيغها؟

وفيما تتمثل أقسام الفعل؟ وهل تختلف دلالتها عن موضعها؟

وللإجابة عن هاته الإشكالات اتبعنا الخطة التالية:

قسمنا بحثنا إلى فصلين: الفصل الأول احتوى على الجانب النظري الذي جاء بعنوان البناء الصرفي والنحوي، فالأول اشتمل على المشتقات الفعل وقد ضم الفصل الحديث عن اسم الفاعل و اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، صيغ المبالغة، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة، أما الآخر فاشتمل كذلك على أقسام الفعل بحسب الزمن، وبحسب أنواعه، وبحسب المبني المبني للمعلوم



والجهول ،وبحسب الإعراب والبناء والبناء ،وبحسب حروفه، وبحسب الصحة والإعتلال، وكذلك بحسب التصرف والجمود، أما الفصل الآخر الذي تمثل في الجانب التطبيقي؛ حيث استخرجنا المشتقات وقمنا بإحصائها ،وكذا الأفعال من مختارات أحمد شوقي ، وتوضيح وتبيين دلالتها، وخرجنا بخاتمة كحوصلة للموضوع حيث أوردنا فيها أهم النقاط التي توصلنا إليها .

فقلد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يشكل أساس لأي دراسة لغوية، وبالطبع فإن من متطلباته التحليل و الاستنتاج ومن بين المصادر والمراجع التي استندنا عليها من أهمها :أحمد شوقي ،الأعمال الكاملة (المسرحيات) ، وإبراهيم فلاتي ، قصة الإعراب ،ومحمد مومن، في قواعد النحو و الصرف ،وزين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف.

وبالطبع كأني بحث علمي فقد واجهتنا جملة من الصعوبات والعراقيل والمعيقات أهمها :سعة الموضوع وتعدد المشتقات والأفعال في المختارات الشعرية ،مما احتاج إلى مجهود كبير لاستخراجها و ترتيبها ،وكذا التداخل الموجود بين هذه المشتقات.

وفي الأخير نشكر الله تعالى ونسأل من فضله أن يأتي ببحثنا هذا بالفائدة ،ويجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم ، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الخالص إلى الأستاذة المحترمة فاطمة الزهراء حفري ،التي أشرفت على إنجاز هذا البحث الذي أخرجته إلى بر النور حتى صار بين أيديكم .

المدخل

اللغة أيُّ لغة في العالم كلام، أو حروف، أو أصوات يعبر بها كل قوم من الأقوام عن أغراضهم وأهدافهم، أي عن حياتهم بعامة¹

و من بين هذه اللغات اللغة العربية، وهذه الأخيرة هي لغة السماء والإرث العربي الذي يمثل منبعًا مهمًا في ثقافتنا العربية، وهي لغة القرآن الكريم، الذي نزل بلسان عربي مبين، وهي اللسان الموحد لأبناء الأمة العربية، والتي تمثل أصالتها وهويتها المميزة لها بين الأمم، واللغة السليمة أداة التواصل بين أبناء العربية حين يتحدثون وحين يكتبون².

إنَّ دراسة اللغة العربية ضرورية لكلِّ دارس مهما كان تخصصه، ليكون على دراية بأهم قواعدها، وأساليبها، فاللغة لها شأن كبير في تقويم اللسان وتزويد الدارسين لها بالثروة اللغوية وتكسيبهم القدرة على التعبير، وتربية الذوق الأدبي ولهذا يجب أن تنال حظًا من العناية والاهتمام، حتى يستطيع المتعلّم معرفة المفردات اللغوية، والاستخدام الصحيح لها، وإنَّ دراسة هذه المادة تمكّن الدارس أو المتعلّم من فهم العلوم المختلفة على تنوع مقاصدها، لأنّها الوسيلة المعينة على ذلك، وهذا لا يأتي إلاّ بالإلمام باللغة العربية وأساليبها³.

كمّا أنّ من يتتبع كتب اللغويين العرب القدامى سيلاحظ أنّ كلمة كلام، حينتردُّ فيها، تشير فيما تشير إليه، إلى الجملة. ويمكننا أن نلخص نظرهم إلى الجملة بالتعريف التالي: الجملة هي لفظ مفيد حسن السكوت عليها⁴، والجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد لأي لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلّم به أنّ صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاءها في ذهنه، ثمّ هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن

¹ - مصطفى خليل الكسواني، حسين حسن القطناني، الواضح في علم النحو (قواعد أساسية)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 1432هـ/2001م، عمان، ط1، ص15.

² - مصطفى خليل الكسواني، الوجيز في اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، دت، عمان، ط1، ص09.

³ - عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، (طلبة جامعات المعاهد العليا غير المتخصصين)، دار قتيبة للطباعة والنشر، 2003م، بيروت (لبنان) - دمشق (سوريا)، ط1، ص7.

⁴ - ميشال زكريا، الألسنية التوليدية وقواعد اللغة العربية (الجملة السليمة)، المؤسسات الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، 1406هـ/1986م، بيروت، ط2، ص23.

المتكلم إلى ذهن السامع¹، وتتألف الجملة من ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه وهما عمدتا الكلام ولا يمكن أن تتألف من دونهما²

والجدير بذكر أنّ النحويين العرب، بعد أن يعرفوا الجملة بالسكوت الذي يحدّها، ينظرون إليها من حيث عناصرها. فيقولون: إنّ الجملة، مكوّنة من مسند ومسند إليه. كما أنّهم يقسمونها إلى جملة إسمية وجملة فعلية بالرجوع إلى فئات الكلمة التي تبدأ بها³، ولكلّ جملة دلالة معينة، تختلف باختلاف السياق الذي جاءت عليه. وكلمة الدلالة من المفهوم اللغوي من الفعل دلّ بمعنى أرشد، ويُقال: دلّه على الطريق ونحوه: سدّده إليه. فهو دالٌّ، والدلالة هي الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه والجمع دلائل ودلالات، ولقد أورّد القرآن الكريم صيغة "دلّ" بمختلف مشتقاتها في مواضع سبعة تشترك في إبراز الإطار اللغوي المفهومي لهذه الصيغة، وهي تعني الإشارة إلى الشيء سواء أكان ذلك تجريدًا أم حسًّا ويترتب على ذلك وجود طرفين: طرف دالٌّ وطرف مدلول ويقول تعالى في سورة الأعراف حكاية عن غواية الشيطان لآدم وزوجه⁴: {فدلاهما بغرور}⁵؛ أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهما الله عنها فأشاره الشيطان دالٌّ والمفهوم الذي في ذهن آدم وزوجه مدلول⁶، أمّا مفهومها الاصطلاحي فهو جوهر المادة اللغوية المشتركة في كلّ ما يستعمل يستعمل في اشتقاقها وأبنيتها الصرفية⁷، وللدلالة أنواع متعددة:

الدلالة الصرفية: هي دراسة التركيب الصرفي للكلمات وبيان المعنى الذي تؤديه صيغها⁸، فلبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية وصيغها المختلفة تبرز المعاني وتحدد. "فأخذ" لها معنى دلالي يختلف عن "أخذ" وتنبّه اللغويون العرب لهذا ففروا أنّ هناك دلالة معنوية يكتسبها اللفظ تبعًا لصيغة التي يكون

¹ - مهدي المخزومي، في علم النحو، دار الرائد العربية، 1406هـ/1982م، بيروت، ط2، ص31.

² - ينظر: فاضل صالح السامرائي، الجملة تأليفها وأقسامها. دار الفكر ناشرون وموزعون، 1427هـ/2007م، عمان، ط2، ص13.

³ - ميشال زكريا، الألسنية التوليدية وقواعد اللغة العربية، ص24.

⁴ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م، مصر، ط4، ص294.

⁵ - سورة الأعراف، الآية 21.

⁶ - عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دراسة منشور إتحاد الكتاب العرب، 2001، ص20.

⁷ - ينظر: فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، الفكر المعاصر، 1996م، دمشق، ط2، ص20.

⁸ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، 1985م، القاهرة، ط1، ص13.

عليها، فالمعنى الذي تستوحيه من "كسّر" يختلف عن "كسر"، فالتضعيف أكسب الأولى زيادة معنوية، إذا أنّنا بالغنا في التكسير بينما المعنى في الثانية لا يتجاوز الكسر، وفي ذلك يقول ابن جنيّ "ومن ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلاً على تكرير الفعل فقالوا: كَسَّرَ وَقَطَّعَ وَعَلَّقَ وذلك أنهم لما جعلوا الألفاظ دليلاً على المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل¹.

الدلالة النحوية: هي الكلمة التي تكتسب تحديداً أو تبرز جزءاً من الحياة الاجتماعية عندما تحلّفي موقع نحوي معين في التركيب الإسنادي وعلاقتها الوظيفية: الفاعلية، المفعولية، الحالية، النعتية، الإضافة، التمييز، الظرفية².

مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة. ولو لم يود تغيير مكان الكلمات في الجملة إلى تغيير المعنى ما كان هناك فرق بين قولك: طارد الكلب القطّ، وطارد القطّ الكلب. كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة، ولكن يكون الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (موضوع) والجديدة (المحمول)³.

ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى دراسة دلالة أبنية الفعل وذلك من مختارات شعر أحمد شوقي الذي يعدّ الملع شاعر في تاريخ أدبنا⁴، لتعدد نواحيه الفنيّة، وتشعب آثاره الأدبية فقدملاً عصره بقصائده الغنائية وواصلها بمسرحياته التمثيلية، وكان حين ينشر قصيدة تصبح حديث الصحف والندوات الأدبية⁵. وهذه المكانة التي وصل إليها عطاؤه الأدبي الغزير المتنوع الذي شغل به الناس في حياته على مدى نيف و40 عاماً يشغلون به اليوم، شأنه في هذا شأن المتنبي، لم يكتفي بأن يكون الشاعر أبرز في زمانه فيقتصر

¹ - عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، 2، 27، جمادى 1424 هـ مكة المكرمة، دط، ج15، ص712.

² - فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، ص21.

³ - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص12.

⁴ - شوقي ضيف، شوقي شاعر العصر الحديث، مكتبة الأسرة للنشر، 2010م، عمان، دط، ص05.

⁵ - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، الأهلية للنشر، 2009م، المملكة الأردنية الهاشمية (عمان)، ط1، ص07.

نشاطه الإبداعي على فن القصيدة، ولو فعل لكفاه أن يكون شاعر عصره، كسائر الشعراء الكبار في الأدب العربي¹.

ولد أحمد بن علي حليم في حي من أحياء القاهرة يقال له (الحنفي)²، عام 1868م، من أسرة تركية تجري في عروقها دماء كردية³، تختلط فيها الدماء العربية بالتركية والكردية واليونانية، وقد توارث الكثير من أعضائها، العمل في الوظائف الحكومية بلاط القصر⁴، كان جدّه لأبيه تركي الأصل يعمل أمين عام للجمارك المصرية، وقد مات عن ثروة راضية بددها ابنه علي بك شوقي⁵، وقد أضع ثروته في الإسراف والتبذير حيث قال شوقي: "سمعت أبي رحمه الله يرُدُّ أصلنا إلى الأكراد فالعرب، وإنه قدم إلى هذه الديار - مصر - يافعًا يحمل وصايات من أحمد باشا والي الجزائر إلى والي مصر محمد علي "باشا"، وكان جدي وأنا أحمل اسمه يحسن كتابة العربية والتركية خطأ وإنشأ، فأدخله الوالي معيته ثم تداولت الأيام وتعاقب الولاة الفخام، وهو يتقلد المراتب العالية، إلى أن عينه سعيد باشا أميناً للجمارك المصرية⁶، أمّا جده لوالدته، فكان أناضولي الأصل، واحد أفراد الخاصّة الخديوية في عهد إسماعيل، وقد تولت جدته لأمه أمر رعايته في طفولته الأولى⁷.

وقد كانت من أصول يونانية (تمراز)، ووصيفة في قصر الخديوي إسماعيل. فأدخلته معها إلى الخديوي وهو في الثالثة من عمره، وكان بصره لا ينزل عن السماء ربما لعله مرضية، فطلب الخديوي قطعاً ذهبية ونشرها عند قدميه، فتقدم إليها الطفل يعبث بما وبجمعها فقال الخديوي لجدته: هكذا اصنعي معه فإنه لا يلبث أن يعتاد النظر إلى الأرض، فقالت الجدة: "هذا دواء لا يخرج إلا من صيدليتك يا مولاي..." وكانت تقصد الخديوي، وطلب منها أن تحضره معها متى تشاء وهذا كان أول عهد شوقي بالقصر والخديوي

¹ - أحمد شوقي، الأعمال الكاملة، ص 05 .

² - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 07 .

³ - أحمد شوقي، الأعمال الكاملة، ص 05 .

⁴ - ينظر: طه وادي، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، دار المعارف، 1119هـ، كرنيش النيل القاهرة، ط 05، ص 11 .

⁵ - أحمد شوقي، ديوان أحمد شوقي، دار الصادر، ج 1، دت، بيروت، دط، ص 05 .

⁶ - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 08 .

⁷ - أحمد شوقي، ديوان أحمد شوقي، ص 05 .

إسماعيل¹، دخل شوقي في الرابعة من عمره (كتاب الشيخ صالح)، ويبدو أنّ المدرسة في هذا الكتاب كانت سيئة تعتمد على التلقين والحفظ في التعليم²، ولكنه لم يمض فيها وقتاً طويلاً ثم نقل إلى المدرسة الخديوية، ولما بلغ السادسة عشر من عمره أنهى دراسته الإبتدائية والثانوية، ورغم صغر سنه فقد إلتحق بعدها بمدرسة الحقوق، فلم ترق له دراسة الحقوق، فالتحق بقسم في الكلية وتخرج من قسم الترجمة، ثمّ بعثه الخديوي إلى فرنسا سنة 1882م لمتابعة دراسة الحقوق على نفقته، وفي فرنسا أحيط بعناية خاصّة منذ نزل في مرفأ (مرسيلية)، حيث أمر الخديوي مدير البعثة المصرية أن يهتم بشؤونه، وأمضى سنتين في (مونبيلية)، وزار خلالها (إنكلترا)، ثم زار الجزائر في رحلة استشفائية إثر مرض أصابه قضى فيها قرابة الشهرين ثم عاد إلى فرنسا لإكمال دراسته، حيث نال الإجازة في الحقوق وبعدها أشهر عاد إلى وطنه وفي طريق العودة عرج على (الأستانة) وذلك سنة 1891م، وصل شوقي إلى مصر، فالتحق بقصر الخديوي ثم تدرج في الوظائف حتى صار رئيساً للقسم الإفرنجي في القصر نظراً لأدبه وإتقانه العربية والتركية والفرنسية، ثمّ ما لبث أن أصبح شاعر البلاط في عهد الخديوي عبّاس³.

وهنا تكون موهبته قد نضجت وأعلن ميلاد شاعر جديد بمصر، ويبدو أن شوقي خلال هذه المدة كان على وعي بأمرين بدأ ينفذهما بحرص حتى وصل ما وصل إليه بمكانة أدبية ومرتبة إجتماعية:

الأول: أنّه تتلمذ على يد حسين المرصفي ثم حنفي ناصف و عبد الكريم سليمان ومعاصرتهم للبارودي وغيرهم من شعراء البعث كل هذا جعله يعمق صلته بالتراث القديم حفظاً ودراسة، والشيء الثاني الذي وعاه شوقي -منذ وقت مبكر- أنّه أعد نفسه ليكون كَمَا قال عن نفسه شاعر العزيز لذلك لم ينشر في بداية حياته شعراً إلاّ في مدح الخديوي، بل كان يصر أحيانا على أن يقدم له مدحه يداً بيد، ولعل السبب في هذا هو إرتباط أسرته بالقصر وفهمه التقليدي لوظيفة الشعر، يبدو أنّ السبب الأهم هو أن فهمه التقليدي لماهية

¹ - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 08.

² - طه وادي، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، ص 12.

³ - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 09.

الشعر ووظيفته جعله يطمأن إلى وظيفة الشاعر(المادح)ويرضى بها¹، وعاش في القصر حياة رتابة تقليدية وتحتم عليه بحكم وظيفته أن يرفع المدائح في المناسبات وأن ينظم القصائد مشيداً بآل إسماعيل. وقد اختير بسبب نبوغه الأدبي ولتمثيل مصر في مؤتمر المستشرقين وذلك عام 1894م في المؤتمر ألقى قصيدته المشهورة (كبار الحوادث) ومطلعها²:

هَمَّتِ القُلُكُ واحتواها الماءُ وحَدَّها بمن تُقَلُّ الرجاءُ³

والقصيدة طويلة تحدّث فيها الشاعر عن تأليف الملوك، وعن آلهة المصريين حتى أشرق نور المسيح عليه السلام، ثم تزوج شوقي، حملت له زوجته ثروة كبيرة من أبيها، ورزق منها بابنة هي أمينة وولدين هما علي وحسين.⁴

في المنفى: أبعدت السلطات الإنجليزية في مصر وقطعت الروابط بينه وبين القصر، فختار إسبانيا، وأقام في برشلونا حوالي أربع سنوات (1915م-1919م) ونستطيع أن نحمل أثر النفي على شوقي فيمالي:

—أنّه زاد من إحساسه بالانتماء إلى وطنه؛ ذلك شعر بالمنفى يدور حول إحساسه القومي بالرغبة والعذاب، وعلى هذا فقد أضعفت فترة النفي الروابط التي تربطه بالقصر.

وقوّت في وجدانه الشعور (بالانتماء الوطني) وقصيدة شوقي—في أثناء النفي—أقرب إلى الغناء الحزين الذي يمزج أزمة الذات بآلام الوطن، وكذلك كتب في المنفى مسرحيته النثرية الوحيد (أميرة الأندلس) التي أعاد كتابتها ثانية حين سيطرت عليه فكرة الكتابة للمسرح في أواخر أيامه. —نظم شوقي أيضاً في المنفى (أرجوزته) الشعرية المطولة المعروفة باسم "دول العرب وعظماء الإسلام" وهي ضرب من الشعر التعليمي يؤرخ فيه للأمم العربية حتى نهاية العصر الفاطمي وهذا الكتاب—ورغم طوله—ليس

¹ - طه وادي ، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، ص ص 13-18 .

² - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 09 .

³ - أحمد شوقي ، ديوان أحمد شوقي، ص 09 .

⁴ - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 10 .

له قيمة فنيّة¹، **العودة إلى الوطن**: وعاد شوقي إلى مصر عام 1919م، وأعرض عن عبّاس حلمي في بداية عهده بسبب إهمال الخديوي له، حيث كان عبّاس يظن أن شوقي شاعر فقط وهذا ما أدخل عليه، وكان في تلك الفترة إلى سياسي يعينه على ما كان يجري بينه وبين الإنجليز خاصة بعد زيارة الخديوي (وادي حلف) فلما عرف عبّاس باشا قيمة شوقي وأزيل ما أدخل عليه، أعاد شوقي إلى مكائته وقربه منه، وأناط إليه مهامًا كثيرة، قام بها شوقي بصدق وأمانة واقتدار فقدمه الخديوي على جميع رجاله وأولاه ثقته. أصبح شوقي قريب من الخديوي ملازمًا له، كما كان المتنبي لسيف الدولة، مادحًا ومثنيًا، ومحاولًا إرضاءه بكل ما أتى من قوة وهكذا كانت مرحلة شوقي الأولى.

وقد ورد عنه في الشوقيات المجهولة أنه كان شديد الحياء يكره الدخول في زحمة الناس، ولم يلتقي الجماهير والتحدث إليهم، فكان يختار أشخاص يطمأن إليهم ليقوموا مقامه في إلقاء قصائده، وإلى جانب ذلك فقد كان رفيقًا وديعًا، مهذب اللفظ عَفَّ اللسان ينفر من الهجاء، وكان ديوانه حافلًا بالدعوة إلى الخلق الكريم، فدعا إلى الفضيلة وحض عليها، ونادى بطاعة الله وحب الدين وإحترام الوالدين، وحب الوطن وإتحاد أبنائه وإكبار السلف والعطف على الصغير، وتأييد الحق ونصرة أهله، وكان قليل الشكوى، راضي نفسه على الصبر².

لقد أوصى شوقي قبل مماته أن يُكتب على قبره بيتان من نظمه مأخوذان من قصيدة (نهج البردة) إنفاذ لوصيته، والبيتان هما³:

يا أحمد الخير، لي جاء بتسميتي
 إن جَلَّ ذَنبي عن العُفْران لي أملٌ
 وكيف لا يتسامى بالرسول سمي؟
 في الله يجعلني في خيرٍ مُعتصم⁴

- توفي في القاهرة سنة 1932م¹، غير أن شوقي بوفاته، ترك فراغ كبيرًا في الأدب العربي الذي عانى من

الإنحطاط سنين طويلة².

¹ - طه وادي ، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، ص ص 16 - 17 .

² - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 11 .

³ - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص ص 11-19 .

⁴ - أحمد شوقي ، ديوان أحمد شوقي، ص ص 203 - 206 .

مؤلفاته: أما مؤلفات شوقي فإنها قد نشرت كلها وهي:

- 1- الشوقيات (أربعة أجزاء). 2- دول العرب وعظماء الإسلام. 3- أميرة الأندلس (مسرحية نثرية).
- 4- مصرع كليوبترا. 5- مجنون ليلى. 6- عنتره.
- 7- الست هدى (ملهاة). 8- قمبيز. 9- علي بك الكبير، دولة المماليك.
- 10- حديث بنتاؤر (رواية نثرية) 11- عذراء الهند (رواية نثرية). 12- لادياس وورقة الآس (رواية نثرية).
- 13- أسواق الذهب (حكم منثورة).³

ومن مختاراته الشعرية التي تناولنها في الدراسة ما يلي:

1/- خلافة أبي بكر الصديق:

سبحان من يُعِمُّ كيف شاء
يقود بعد إبل ابن عامر
سما سموّ الثاقب السيّار
من أيد الحقُّ به تأيِّداً

ساس الورى من كان يرعى الشاء
ما دبّ في غامرها والعامر
والخير عقي صُحبة الأخيار
وعاش أو مات كريماً سيِّداً

نسج عنكب وخيط باطل
كالنار تعلق بالدخان أسودا
وأذن الجثمان بالتداعي
وتلك عليا زُتَب الولاة
طوي لمن بايعه النبيُّ
فبايع الطائع والأبيُّ

سبحان من يُعِمُّ كيف شاء
يقود بعد إبل ابن عامر
سما سموّ الثاقب السيّار
من أيد الحقُّ به تأيِّداً

وكلُّ عزٍّ في ظلال الباطل
كم شوّه الباطل حين سوّدا
لما أهاب بالرسول الداعي
ولّى أبا بكرٍ على الصلاة
فبايع الطائع والأبيُّ

¹ - فؤاد حمدو القدس، تاريخ أدياء العربية، موسوعة الشخصيات الأدبية، م: أحمد عبد الله فرهود، دار النهار العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1435هـ/2014م، ط1، ص 27 .

² - يوسف عطا الطريفي، أمير الشعراء أحمد شوقي حياته وشعره، ص 20 .

³ - أحمد شوقي، ديوان أحمد شوقي، ص 08 .

وكان ما لم يكُ منه بُدُّ
أصابت الفتنةُ والحبائلُ
وثاب أقوامٌ إلى الأوثانِ
تنبأ فلقيًا نجاحا
واضطرب الحبل وماجت الرُّمُرُ
وأقضية الرحمان لا تردُّ
ونكست بعد الهدى القبائلُ
وقام غاوٍ وتلاه ثانٍ
واتبعت طائفةً سجاحا
واقتمم الفتنةً فابتلَّ عمرٌ¹

2- قصيدة خدعوها:

خدعوها بقولهم : حسناء
أتراها تناست اسمي لما
إن رأني تميل عني، كأن لم
نظرةً ، فابتسامةً ، فسلامٌ
يوم كُننا_ ولا تسل: كيف كُننا؟_
وعلينا من العفاف رقيبٌ
جاذبني ثوبي العصيِّ وقالت:
فاتقوا الله في قلوب العذارى
والغواني يعرهن الثناء
كثرت في غرامها الأسماء؟
تكُ بيني وبينها أشياء
فكلامٌ ، فموعدٌ ، فلقاءٌ
نتهادى من الهوى ما نشاء
تعبت في مراسه الأهواءِ
أنتم الناسُ أيُّها الشعراءُ
فالعذارى قلوبهنَّ هواءٌ²

3- قصيدة عنصرة:

سلي الصبح عني كيف ياعبل أصبح
أفحيمتي كالناس أم في يوتكم
أقبل أطناب البيوت وربما
أرى بوقوفني ديارك راحةً
وأين يراني بجمه حين يلمح
أبث الحيام الشوق وهو مبرح
تلقت عن منهلة الدمع تسفع
كما يستريح ابن السبيل المطرح

¹ - أحمد شوقي بك، دول العرب وعظماء الإسلام، دار الكتاب العربي، 1970م، د ط، ص 35 .

² - أحمد شوقي، ديوان أحمد شوقي، ص 403 .

أَبُوكِ عَرِيرُ الْقَلْبِ لَمْ يَعْرِفِ الْهَوَى
يَخْفُ لَوَاشٍ يَشْرَحُ الزُّورَ سَمْعُهُ
أَرَى الْعَيْدَ مِنْ حَوْلِي وَفِيهِنَّ سَلْوَةٌ
فَمَا سَرَّني مِنْهِنَّ مَا كَانَ يُشْتَهَى
وَلَمْ يَدْرُ مَا يَأْسُو الْقُلُوبَ وَيَجْرَحُ
وَفِي أُذُنِهِ وَقْرٌ إِذَا جِئْتُ أَشْرَحُ
فَمَالِي أَرُدُّ الْقَلْبَ عَنْكَ فَيَجْمَحُ
وَلَا رَاقَ لِي مِنْهِنَّ مَا كَانَ يَمْلُحُ¹

¹ - أحمد شوقي، الاعمال الكاملة المسرحيات، ص 07 .

الفصل الأول

أولاً: البناء الصرفي

ثانياً: البناء النحوي

– تعريف البناء الصرفي:

أ– البناء:

– لغة : البَيْئُ: نَقِيضُ الهُدْمِ، بَنَى البِنَاءَ بِنْيًا وِبِنَاءً وِبَيْئًا، مَقْصُورٌ، وَبُنْيَانًا وَبِنْيَةً وَبِنَايَةً وَابْتِنَاهُ وَبَنَاهُ. وَالبِنَاءُ: المَبْنِيُّ، وَالجَمْعُ أبنِيَةٌ، وَأبنِيَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ، وَاسْتَعْمَلَ أبُو حَنِيفَةَ البِنَاءَ فِي السُّفْنِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُهُ أَصْحَابُ المَرَآكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفْنِ: وَإِنَّه أَصْلُ البِنَاءِ فِيمَا لَا يَنِمِي كَالْحِجْرِ وَالطِينِ وَنَحْوِهِ، وَالبِنَاءُ: مَدَبَّرُ البُنْيَانِ وَصَانِعُهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ، فِي المِثْلِ: أبنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا، فَزَعَمَ أَبُو عبيدِ أبنَاءُ جَمْعِ بَانَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهَا جَمْعُ جَانَ. وَالبِنْيَةُ وَالبِنْيَةُ: مَا بَنَيْتَهُ، وَهُوَ البِنَى وَالبُنَى¹.

وبنى الشيء – بنيا، وبناءً، وبنِيَانًا: أقامَ جِدَارَهُ وَنَحْوَهُ، يُقَالُ: بَنَى السَّفِينَةَ، وَبَنَى الخَبَاءَ وَاسْتَعْمَلَ المَجَازَ فِي مَعَانٍ كَثِيرَةٍ، تَدُورُ حَوْلَ التَّاسِيسِ وَالتَّنْمِيَةِ، يُقَالُ: بَنَى مَجْدَهُ، وَبَنَى الرِّجَالَ²

إِصْطِلَاحًا: البِنَاءُ هُوَ لَزُومُ الكَلِمَةِ حَالَةَ وَاحِدَةٍ، أَيْ آخِرُ الكَلِمَةِ يَلْزَمُ عِلَامَةَ وَاحِدَةٍ لِاتِّغْيِيرِ بَتَغْيِيرِ العَوَامِلِ، عُلَى عَكْسِ مَا عَرَفْنَاهُ فِي الإِعْرَابِ، وَالكَلِمَاتُ المَبْنِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ، هِيَ: كَلِ الحُرُوفِ – بَعْضُ الأَفْعَالِ – بَعْضُ الأَسْمَاءِ³.

¹ – جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار إحياء التراث، 1419هـ/1999م، بيروت (لبنان)، ط3، مادة (بني)، ص 510 .

² – مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م، مصر، ط4، ص 72 .

³ – عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية، 1992م، اسكندرية (مصر)، دط، ص 29 .

ب - الصرف:

-لغة: رُدُّ الشيء عن وجهة، صَرَفَهُ يَصْرِفُهُ صَرَفًا فَانصَرَفَ. وصَارَفَ نَفْسَهُ عن الشيء: صَرَفَهَا عَنْهُ¹. وقوله تعالى {ثُمَّ انصَرَفُوا}². رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيل: انصَرَفُوا عن العمل بشيء مما سمعوا³. {صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ}⁴

أي أظلمهم الله مُجَازَةً عَلَى فعلهم ؛ وَصَرَفْتُ عَنِ فَانصَرَفَ، وَالْمِنْصَرَفُ: قد يكون مكاناً وقد يكون مصدراً⁵، وقوله عزَّوجلَّ: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ}⁶، أي أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي⁷، وقوله عزَّوجلَّ: {فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا}⁸، أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا ان ينصروا أنفسهم . قال يونس: الصَّرْفُ الحيلة، وَصَرَفْتُ الصَّيْبَانَ: قَلَبْتُهُمْ. وَصَرَفَ اللهُ عَنْكَ الأذى، اسْتَصْرَفْتُ اللهُ المكارهَ. وَصَرَفْنَا الآياتِ أي بيناها، وَتَصْرِيفُ الآياتِ تَبَيُّنُهَا.

وَالصَّرْفُ: أن تَصْرِفَ إنساناً عن وجهِ الأرض يريدُه إلى مَصْرِفٍ غير ذلك. وَصَرَفَ الشيءَ: أَعْمَلَهُ في غير وجه كأنه يَصْرِفُهُ عن وجه إلى وجه.

وتصاريِفُ الأمور: تخاليفها، وَالصَّرْفُ: فصلُ الدرهم على الدرهم والدينار على الدينار لأنَّ كلَّ واحدةٍ منهما تصرف عن قيمة صاحبه، وَالتَصْرِيفُ في جميع البياعات: إنفاقُ الدرهم. وَالصَّرْفُ: التقلبُ والحيلة⁹.

¹ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (صرف)، ص 328 .

² - سورة التوبة، الآية 127.

³ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (صرف)، ص 328 .

⁴ - سورة التوبة، الآية 127.

⁵ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (صرف)، ص 328 .

⁶ - سورة الأعراف، الآية 164.

⁷ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ص 328 - 329 .

⁸ - سورة الفرقان، الآية 19.

⁹ - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ص 328 - 329 .

التصريف معناه لغة التغيير، والتحويل، ومن صرف الدهر بمعنى تقبله، لأنه دائماً في تعيّر وانتقال من حالة إلى حالة أخرى، ومنه تصريف الرياح أي تحويلها من حال إلى حال¹، قال تعالى: {... وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }².

فمعنى تصريف الرياح والسحاب: تغييرهما من حال إلى حال: جنوباً وشمالاً...³

- **إصطلاحاً:** هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات وأحوالها عندما تكون غير مرتبطة بإعراب أو بناء مثل: رفع الاسم إذا كان فاعلاً، وتأنيث الفعل قبله إذا كان مؤنثاً، وكذلك التثنية والجمع وغير ذلك مما يدخل في باب الصرف، ولذلك فإنَّ الصرف جزء من النحو⁴.

وتعريف التصريف في اصطلاح علماء النحو فهو التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي أو

معنوي⁵

(2) - تعريف المشتقات:

- تتميز اللغة العربية بأنها لغة إشتقاقية، وهذا يعني أنها مادة لغوية معينة مثل: (ك ت ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، كل هيئة منها لها وزن خاص، ووظيفة خاصة⁶.

- **لغة:** ورد في لسان العرب أن كلمة "المشتق" من الفعل "شَقَقَ": الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْتُ العود شَقًّا، والشَّقُّ: الصَّدْعُ البائن، وقيل: غير البائن، وقيل هو الصدع عامّة. وفي التهذيب: الشَّقُّ الصداع في عود أو حائط أو رُجاجة؛ شَقَّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقَ. والشَّقُّ: الموضع المشقوق كأنَّه سُمِّيَ بالمصدر، وجمعه شقوق. وقال اللحياني: الشَّقُّ المصدر، والشَّقُّ

¹ - ابراهيم قلاطي، قصة الإعراب، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دت، عين مليلة (الجزائر)، دط، ص 226.

² - سورة البقرة، الآية 164.

³ - ينظر: ابراهيم قلاطي، قصة الإعراب، ص 226.

⁴ - نبيل راغب، القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، دت، القاهرة، دط، ص 17.

⁵ - ابراهيم قلاطي، قصة الإعراب، ص 226.

⁶ - عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 415.

الاسم، واشتقاق الشيء: بُنيانُهُ من المرتحل، واشتقاق الكلام: الأخذُ فيه يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف أخذُهُ منه، ويقال: شَقَّقَ الكلام إذا أخرجهُ أحسنَ مخرَج، وفي حديث البيعة: تشقيقُ الكلام عليكم شديدٌ أي التطلُّبُ فيه ليُخرجهُ أحسنَ مخرَج¹.

- أما في المعجم المفصل في علم الصرف فإنَّ (المِشْتَقُّ): هو في اللغة، اسم مفعول من اشتق الشيء: أَخَذَ شِقَّةً².

- اصطلاحاً: و الاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ مثل: (حسن) من (حسن). وأصل المشتقات جميعاً المصدر، الأسماء المشتقة سبعة: اسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، اسم الآلة³

I. اسم الفاعل:

تعريفه: جاء في معجم التعريفات أن اسم الفاعل هو ما اشتق من (يَفْعَلُ) لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث، وبالقيود الأخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث⁴، وهو من بين المشتقات اسم دال على الحدوث وفاعله أو من اتصف به جارٍ مجرى الفعل في إفادة الحدوث، والصلاحية للإستعمال بمعنى الماضي والحال والإستقبال⁵، وهو اسم يشتق من الفعل المعلوم، على وزن (فاعل)، نحو: كَتَبَ: كَاتِبٌ: اسم فاعل يدل وصف الذي قام بالكتابة، مخرَجٌ: خَارِجٌ: اسم فاعل يدل على وصف الذي قام بالخروج⁶، وبه تخرُجُ الصفة المشبهة لأنها تدلُّ على معنى معين ثابت دائم⁷.

¹ - ينظر: جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (شقق)، ص 126-127.

² - راجي الاسم المعجم المفصل في علم الصرف، مح: إميل بديع يعقوب، دارالكتب العلمية، 1413هـ/1993م، ط1، ص 328.

³ - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر لطباعة والنشر، 1424هـ/2003م، بيروت، دط، ص 197.

⁴ - علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دت، القاهرة، دط، ص 25.

⁵ - ينظر: محسن علي عطيه، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج لنشر والتوزيع، 1427هـ/2007م، عمان، ط1، ص 237.

⁶ - علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي في التطبيق والتدريب، المؤسسة للدراسات وللتنشر، 1408/1988، بيروت، ط01، ص 69.

⁷ - ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، 2002/1422، صيدا (بيروت)، ط03، ص 98.

1. صياغته:

اسم الفاعل مشتقٌ من المصدر، شأنه شأن سائر المشتقات ويختلف باختلاف المصدر الذي هو أصل اشتقاقه:¹

أ) **من الفعل الثلاثي:** قد يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، وإن كانت عن الفعل ألقاً قلبت همزة، مثل: كتب: كاتب - قرأ: قارئ - رمى: رام - صام: صائم - قال: قائل - باع: بائع (عين الفعل ألف)²، هو إن كان على فَعَلَ بفتح العين فيطرد منه اسم الفاعل على صيغة فَاعِلٍ مثل: ضَرَبَ - ضَارِبٌ وأما ماجاء من الفعل الثلاثي المذكور على خلاف ذلك فمسموع ولا يقاس عليه، وذلك نحو: عَتَقَ العَبْدُ فهو عَتِيقٌ³. ويشتق أيضاً من:

- **الثلاثي الصحيح السالم:** كتب - كاتبٌ، والثلاثي مهموز الفاء: أكل - آكلٌ، وأصل آكلٌ أكل، فاجتمعت همزة الفعل المفتوحة وألف صيغة (فاعل) فأدغمتا في حرف مد (آ) ووزن هذا المد (فا) لانه مكون من حرفين وصيغة آكل هي فاعِلٌ، ومن الثلاثي مهموز العين: سأل - سائل⁴.

ومن الثلاثي المهموز الآخر: بدأ - بادئ .

- **ومن الثلاثي المعتل :** المثال: وقف - واقف، والأجوف: صام - صائم، ومن الأجوف المهموز الآخر: جاء - جائي، ومن الناقص: مشى - ماشٍ⁵.

¹ - ينظر: محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، 1422هـ/2002م، سيدا (بيروت)، ط3، ص93.

² - ينظر، فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، انتشارات جبل المتين، ج1386، 1، دط، ص39.

³ - ينظر: عماد الدين أبي الفداء، الكُنَاش في فَيِّ النحو والصرف، المكتبة العصرية، ج1، 1425هـ/2004م، صيدا (بيروت)، دط، ص326 327.

⁴ - ينظر: محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنة الصرفية، ص 237 238.

⁵ - ينظر: محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنة الصرفية، ص 237 238.

ب- من الفعل الغير الثلاثي: يكون اسم الفاعل منه بأخذ المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر¹، بشرط ألا يدل على صفة دائمة، لأن الدوام من خصائص الصفة المشبهة مثال: استمع، مستمع، استفهم، مستفهم²

-عمله: يعمل اسم الفاعل عمل فعله مضاف أو مجرداً من (ال) والإضافة أو معرف ب (ال) مثل: هو معطي كل ذي حق حقه³ ومن امثلته إذا كان محل ب (ال): المكرم ضيفه محبوب، ضيف: مفعول به لاسم الفاعل شاهدت المكرم ضيفه، ضيف: مفعول به لاسم الفاعل مكرم⁴ إذا خلى من "ال" فلا بد من شرطين: أن يكون للحال أو الإستقبال، وأن يسبق بنفي أو استفهام، أو اسم يكون اسم الفاعل خيراً له أو صفة أو حالاً مثل: ما مُنصفٌ خالدٌ أخاه⁵

وعندما يتجرد من الدلالة على القيام بحدث ففي هذه الحالة لا يعمل عمل الفعل مثل: جاء القاضي - قبض على القاتل (اسم الفاعل لا يدل على حدث وإنما يدل على اسم او صفة وإما أن يدل على القيام بحدث (أي يصح أن يقع في موضعه فعل بمعناه) وفي هذه الحالة يعمل عمل الفعل)⁶

I. اسم المفعول:

-تعريفه: ورد في معجم التعريفات أن اسم المفعول هو ما اشتق من "يُفعل" لمن وقع عليه الفعل⁷، وهو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل تقول

¹ - محمد علي عفش، معين الطلاب في النحو والصرف، دار الشرق العربي، دت، بيروت (لبنان) - حلب (سوريا)، دط، ص 371.

² - خير الدين هي، المفيد في النحو والصرف والإعراب، دار الحضارة، ص 227.

³ - نبيل راغب، القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية، ص 38.

⁴ - ينظر: علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي في التطبيق والتدريب، ص 71.

⁵ - سعيد الافغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 199.

⁶ - ينظر: فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 40.

⁷ - علي بن محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، ص 25.

مثلاً: سُمِعَ الحَدِيثُ، وهي تدل على ما وقع عليه السمع¹، وهو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول على وزن (مَفْعُول) وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل².

(2) - صياغته:

(أ) - يصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف: على وزن (مَفْعُول) مثل: الدَّرْسُ مَقْرُوءٌ والشَّرِيْطُ مَسْمُوعٌ³، وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها ياء مثل: باع، عاب، فإن اسم المفعول منها يكون مبيع ومعيب، وهناك خطأ شائع يصوغ اسم المفعول من الفعل باع على مُباع وصحته مَبِيع⁴، وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بالألف أصلها واو مثل: قال، لام، صانفان اسم المفعول منها يكون مَقُول ومَلُوم ومَصُون⁵.

- وإذا الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها ياء مثل: بنى ورمى ورضى، فإن اسم المفعول يكون مبني ومرمى ومرضى، وقد يأتي اسم المفعول من بعض الأفعال الثلاثية على وزن "فَعِيلٌ" بدلا من "فَعُول" مثل: جريح وقتيل وكحيل (بدلا من مجروح ومقتول ومكحول) ويستوي فيه المذكر والمؤنث فنقول ولد جريح أو بنت جريح، رجل قتيل وإمرأة قتيل ولا يقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه كل السماع.

(ب) - من الفعل غير الثلاثي: يصاغ اسم المفعول من الفعل الغير الثلاثي على وزن المضارع⁶ (صيغة المضارع المبني للمجهول)⁷.

¹ - فؤاد نعمه، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 43.

² - علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي، ص 82.

³ - خير الدين هي، المفيد في النحو والصرف والإعراب، ص 230.

⁴ - محمد علي عفش، معين الطلاب في النحو والإعراب، ص 376.

⁵ - فؤاد نعمه، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 44.

⁶ - فؤاد نعمه، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 44.

⁷ - محمد علي عفش، معين الطلاب في النحو والإعراب، ص 376.

مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره مثل: أُغْلِقَ: مُغْلَقٌ- قَدَّرَ: مُقَدَّرٌ-
رُوعِي: مُرَاعِي - اسْتُخْرِجَ: مُسْتَخْرِجٌ- أُتِّهِمَ: مُتَّهَمٌ¹.

(3)- عمله: يعمل اسم المفعول بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل، وهو يعمل عمل مضارعه
المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل نحو: رأيتُ سيارة مكسورا زجاجها فإن كان مضارعه
مما ينصب مفعولين ثم حذف فاعله ناب أحدهما عنه مع اسم المفعول نيابته عنه مع الفعل وبقي
المفعول الآخر منصوباً نحو: علاءٌ ممنوح أخوه جائزة.

- وإن كان مضارعه متعدياً لثلاثة ثم حذف فاعله ناب أحد هذه المفعولات عنه مع
اسم المفعول نيابة عنه مع الفعل ونصب ماعداه نحو: هل مخبرُ الطلاب الامتحان مؤجلاً؟
والصيغ السماعية الأربعة النائية عن صيغة مفعول تعمل عمل اسم المفعول بشروطه، ويجوز في
اسم المفعول أن يضاف إلى ما كان مرفوعاً به مع بقاء دلالاته على الحدوث فلك في
قولك: الجامعة مفتوحة أبوابها أن تقول: الجامعة مفتوحة الأبواب²

ويشترط لصحة هذه الإضافة أن يكون اسم المفعول على وزنه الأصلي أي وزن مفعول
او وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فإن كان على
وزن آخر كوزن فَعِيل لم يجز عند الجمهور إضافته إلى مرفوعه تحويل دلالاته من الحدوث إلى
الثبوت والدوام وبذلك يصير صفة مشبهة نحو: اللبانيُّ محمودُ الطباع³.

II. الصفة المشبهة:

(1)- تعريفها: يطلق اللغويون هذا المصطلح على صفة صرفية تدل على واحدة مما

يأتي:

¹ - فؤاد نعمه، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 44.

² - ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 112- 113.

³ - ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 112- 113.

1.1- صفة خلقية ثانية في صاحبها: مثل: أعور، أحول، أهيف، أسمر، طويل، قصير، ذميم..

1.2- طبيعة او صفة وجدت في الإنسان منذ النشأة: أي فطر عليها مثل: جبان، شجاع، كريم، حلیم، وقور، شهم.

1.3- صفة عارضة لاتدوم في صاحبها تلازمه حيناً وتغادره آخر: مثل: جوعان، سكران، مريض، بعيد، قرين سعيدن حزين.

- وفي إعتقادي أن هذه الدلالات اكتسبتها الصفة المشبهة من دلالة الفعل نفسه الذي تشتق منه، فلو رجعنا إلى أفعال تلك الصفات السابقة نجد الفعل نفسه يحمل الدلالة على الصفة، مثل: عور، حول، سمر، طول، قصر، هيف، وسبب تسميتها صفة مشبهة هو شبهها لاسم الفاعل، يؤيد ذلك تنمة المصطلح الشائع في كتب التصريف حيث يقولون: صفة مشبهة باسم الفاعل¹

وهي اسم يصاغ لمن قام به الفعل لا على وجه الحدوث، هي من باب "فرح" الازم على ثلاثة اوزان "فَعِل" ويدل على حَزْن أو فَرِح مثل: فَرِحَ و طَرِبَ و ضَجِرَ ومؤنثه "فَعِلَةٌ" وعلى وزن "أفَعَل" ويدل على عيب أو حلية أو لون مثل: أحذب وأعرج وأحمر ومؤنثه "فُعَلَاءٌ" وعلى وزن "فُعَلَانٌ"، ويدل على خلق او امتلاء مثل: صديان، عطشان ومؤنثه "فُعَلَى" وعلى وزن "فَعِيل" ويدل على خاصية راسخة مثل: شريف ووضيع وعموما فإن كل ماجاء من الثلاثي بمعنى "فاعل" ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة مثل: حسن وجبان وشجاع وصلب وشيخ وأشيب وطيب².

¹ - ينظر: صالح سليم الفحري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، دارعصمى للنشر والتوزيع، 1996م، القاهرة، دط، ص 206.

² - نبيل راغب، القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية في النحو والصرف والبلاغة، ص 28-39.

(2)- صياغتها: تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي الجرد للدلالة على ثبوت الصفة ودوامها ويغلب أن يكون صوغها من باب **فَعِلَ** الازم مثل: **فَرِحَ** فهو **فَرِحٌ** و**فَعِلَ** الازم بذلك مثل: **شَرُفَ** و**عَظُمَ** فهو شريف وعظيم.

كما تصاغ من مصادر واوزانه الثلاثة : **فَعِلَ** و**فَعُلَ** و **فَعَلَ** لكن صياغتها من مصدر **فَعِلَ** أكثر من صياغتها من مصدر **فَعُلَ** و صياغتها من **فَعَلَ** اقل منهما.

وأشهر أوزانها من مصدر **فَعِلَ** مايلي:

1.2- **فَعِلَ**: ومؤنثه **فَعِلَةٌ** لما دلّ على الباطنة أو مايشبهها أو يضاءها، فعل يدل على الأدوار الباطنة أو مايشبهها.

- فعل يدل على الأدوار الباطنة : **تَعَبٌ** - **وَجَعٌ** و **شَرِسٌ** و**ضَجِرٌ** و **نَكِدٌ** و**قَلِقٌ** مما يدل على مايشبه هذا الأداء مايدل على الحزن ك**أَسْفٍ** و**حَزِنٍ** و**نَكِدٍ**¹

2.2- **فُعَلَى** ومؤنثه **فُعَلَى** ، مما يدل على خلو وامتلاء وحرارة باطنة ليست بداء فما يدل على الخلو - عطشان ومايدل على الإمتلاء - شبعى

3.2- **أَفْعَلٌ** ومؤنثه **فَعَلَاءٌ** ، لما دل على لون أو عيب ظاهر أو حلية ظاهرة ، فما يدل على اللون : أبيض ، ومما يدل على العيب الظاهر : **أَعْرَجٌ** ، ومما يدل على الحلية الظاهرة : **أَكْحَلٌ**² ، وتقاس من غير الثلاثي سماعا على وزن اسم الفاعل مثل : (مستقيم ، مطمئن) ويفرق بينها وبين اسم الفاعل

حينئذ بالمعنى فإن قصد بها الثبوت فهي صفة مشبهة أما إن قصد بها التجدد فهي اسم فاعل ، فإذا أخذنا كلمة معتدل فيجوز إعتبارها صفة مشبهة إذا كان معناها يدل على صفة دائمة ويجوز إعتبارها اسم فاعل إذا كان معناها يدل على التجدد فالأول مثل : الرجل معتدل

¹ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص ص 105-106.

² - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص ص 105-106.

الطبع وثابتة مثل : (الجو معتدل) والفرق بين المعنيين واضح في المثالين إذ تدل الصفة في المثال الأول على ذات إتصفت بإعتدال دائم وفي المثال الثاني على التجديد¹.

III. اسم التفضيل:

1- تعريفه: ما اشتق من فعل الموصوف لزيادة على غيره من "فَعَل" لموصوف²

وإنما قال اسم التفضيل ليتناول صيغ التفضيل مثل: خير وشر وفضلة وفضليات وغيرهم من الصيغ وقوله ما اشتق من فعل ، كالجنس يدخل فيه سائر المشتقات قوله لموصوف³، ويبنى اسم التفضيل على وزن (أفعل)⁴ ، مؤنثه فُعلَى يدل على اثنين إشتراكاً في صفة وزاد أحدهما عن الآخر فيها ، فهو صفة تدل على المشاركة والزيادة ، فلو قلنا: زيدٌ أصبرُ من علي فإن كلمة (أصبرُ) وصف مشتق من الفعل (صَبَرَ)⁵

وهي على وزن أفعل وقد دلّت على أمرين هما:

* الأول: اشتراك زيد وعلي في الصبر (صفة الصبر) .

* الثاني: زيادة زيد على علي في هذه الصفة.

وكذلك لو قلنا : الطائرة أسرع من السيارة فإن كلمة (أسرع) مشتقة على وزن أفعل ، وقد دلت أن الطائرة والسيارة إشتراكاً في صفة السرعة، ودلت أيضاً على أن الطائرة زادت في هذه الصفة على السيارة وهذا هو معنى التفضيل

¹ - خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، ص 232.

² - علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص 25.

³ - عماد الدين أبي الفداء اسماعيل، الكناش في في الصرف والنحو، ص 339-340.

⁴ - خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، ص 234.

⁵ - ينظر : محسن علي عطيه، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ص 275-276.

وقد يأتي على وزن **فُعَلَى** كما في قولنا: **أَكْبَرُ، كُبِرَى ، أَفْضَلُ، فُضِّلَى**، ولتفضيل أركان

هي:

أ- اسم التفضيل: على وزن **أَفْعَلْ** أو **فُعَلَى** متضمناً معنى التفضيل في صفة معينة .

ب- **المُفَضَّل**: وهو الموصوف باسم التفضيل الذي زاد في الصفة التي يدلُّ عليها اسم

التفضيل .

ج- **المُفَضَّل عليه**: وهو ما اشترك في الصفة التي دل عليها اسم التفضيل وزيد عليه

فيها ، ويسمى أيضاً المفضول ، كما في قولنا: الشمسُ أكبرُ من القمرِ

المفضَّل اسم التفضيل المفضَّل عليه أو المفضول

2- صياغته: لا يصاغ اسم التفضيل إلا من فعل:

➤ ثلاثي: مثل: **حَسَّنَ**، ونقول: أحسنُ ولا يصاغ مما زاد على ثلاثة أحرف.

➤ مثبت: مثل: **نَظَّفَ** زيدُ ولا يصاغ من المنفي.

➤ متصرّف: ولا يجوز صوغه من الجامد مطلقاً ، ولا يصاغ من ليس وعسى وبئس

ونعم.

➤ مبني للمعلوم: ولا يصاغ مباشرة من المبني للمجهول¹.

➤ قابل لتفضيل (قابل لتفاوت): فلا يجوز أن يصاغ فعل ، لاتفاوت فيه الضفة

مثل: ماتَ ، غَرِقَ، عَمِيَ لأنها أفعال يساوي فيها الحال فلا تفاوت في الموت ، ولا تفاوت في

الغرق .

¹ - ينظر : محسن علي عطيه، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ص ص 275-276.

- تام: فلا يجوز صوغه من الأفعال الناقصة ككان وأخواتها.
- ليس الوصف منه على وزن أفعل مؤنثه فعلاء: (غير دال على لون مثل: حَمْرٌ، حَضِرٌ أو عيب مثل: عَوْرٌ) فهذه الأفعال الوصف منها على أفعل فعلاء إذا تقول أحمر حمراء وأحضر وحضراء¹.

(3)- عمله: أغلب عمل اسم التفضيل رفع الضمير المستتر مثل: أَخُوكَ أَحْسَنُ مِنْكَ ، ففي (أَحْسَنُ) ضمير مستتر (هو) يعود على المبتدأ².

واسم التفضيل يرفع فاعلا ولا ينصب المفعول به؛ لقصوره على التعدي إليه بنفسه ، وفاعله ضمير مستتر، ولا يرفع اسما ظاهرا ؛ إلا في مسألة سماها النحاة (المسألة الكحلية) ومثالها قولهم : مارأيتُ رجلا أَحْسَنَ في عينه الكحل منه في عين زيد حسن:صفة ل(رجلا)،الكحل:فاعل أحسن،وشروط هذه المسألة أن يُسبق اسم

التفضيل بنفي، وأن يكون مرفوعه أجنيا عنه وأن يكون المرفوع مفضلا مرتين ، فالكحل أفضل في العين منه في غير العين ، وهو أفضل في عين زيد منه في عين غيره³.

IV. صيغ المبالغة:

(1) تعريفها: وهي أسماء تشتق من الأفعال لدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة .

(2) - صياغتها: وهي لاتشتق إلا من الفعل الثلاثي⁴ المجرد سواء أكان متعديا أم لازما أو صاف لدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث⁵.

¹ - ينظر : محسن علي عطيه، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ص ص 275-276.

² - سعد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 210.

³ - محمد عطى موعد، الميسر في القواعد والإعراب، دار الفكر، 1425هـ/2005م، بيروت، ط1، ص 82.

⁴ - علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي، ص 74.

⁵ - عبد العزيز عتيق، المدخل في علم النحو والصرف، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، دت، بيروت، دط، ص 86.

ولها أوزان أشهرها خمسة:

فَعَّالٌ: نحو: علامٌ، و فَعِيلٌ: نحو: عليهمٌ، و فَعِيلٌ: نحو: نصيرٌ، و مَفْعَالٌ: نحو: مقدمٌ، و فَعُولٌ: نحو: فطِنٌ وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة، يرى الصرفيون القدامى أنها سماعية لا يقاس عليها، غير أننا نرى الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها وهي:

أَعُولٌ: مثل: فازوقٌ و فَعِيلٌ: مثل: صِدِّيقٌ، قَدِيسٌ، مَفْعِيلٌ: مثل: مِعْطِيرٌ، فُعْلَةٌ: مثل: همزةٌ وفُعَّالٌ: مثل: كُبَّازٌ، وكما وردت كذلك من أفعال غير الثلاثة مثل: أدرك فهو دَارِكٌ¹.

V. اسما المكان و الزمان :

1) - تعريفها: ورد في معجم التعريفات أن اسم الزمان والمكان مشتق من "يَفْعَلُ" الزمان او مكان وقع فيه الفعل²، واسم الزمان اسم يشتق من المصدر لدلالة على معناه وزمانه نحو: أيلول مبدأ السنة الدراسية؛ أي زمن بدئها، واسم المكان يشتق من المصدر للدلالة على مكانه نحو: القلب منزل الأحباب؛ أي مكان نزولهم³.، والمراد بهما والغرض من الإتيان بذلك ضرب من الإيجاز والإختصار فلولاها لَلَزِمَ الإتيان بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان نحو: هذا الزمان أو هذا المكان الذي قتل فيه زيد فشتق اسم الزمان والمكان على مثال الفعل المضارع، وأوقعوا ميمًا موقع المضارعة فقالوا هذا مَقْتَلٌ زيدٍ⁴.

¹ - ينظر: عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 454.

² - علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص 25.

³ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 123.

⁴ - عماد الدين، أبي الفداء، الكناش في في النحو والصرف، ص 349.

(2) - صياغتها:

✓ **من الفعل الثلاثي:** يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن: **مَفْعَلٌ** بفتح الميم والعين في جميع الحالات ماعدا حالتين، تكون الصيغة فيهما على وزن **مَفْعِلٌ** بكسر العين¹.

✓ **الأولى:** أن يكون الفعل الماضي الثلاثي صحيح الأحرف، مكسور العين في المضارع مثل: **مَجْلِسٌ** من **جَلَسَ** والثانية: ان يكون الفعل معتل الفاء بالواو (مثالاً)، ويكون مضارعه مكسور العين صحيح الام؛ تحذف فيه الواو لوقوعها بعد الفتحة والكسرة، مثل: **مَوْقِفٌ** من وقف **يَقِفُ**²، والثالثة: أن يكون معتل العين مكسورها في المضارع نحو: **مَغِيْبٌ** من غاب **يَغِيْبُ**.

✓ **من الفعل غير الثلاثي:** ويصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول وهو وزن المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: **مَصْبِحٌ**، و**مَمْشَى**.

✓ **مشدّد من اسما الزمان والمكان:** شذت من أسماء الزمان والمكان كلمات خالفت القياس، منها: المشرق، المغرب، المرفق، المنبت، المسقط، المسكن، المحشر، المسجد، المنسك فقد خالفت القياس لأن ماضيها ثلاثي مجرد صحيح مضموم العين في المضارع فقياسها أن تكون على وزن "مَفْعَلٌ" بفتح العين، غير انها سمعت على وزن **مَفْعِلٌ** بكسر العين وماخالف القياس يحفظ ولا يقاس عليه.

✓ **تأنيث اسم المكان:** ورد كثيرا أسماء المكان مما صيغ من مصدر ثلاثي مختوما بناء التأنيث كأهم أراذو البقعة، ومن ذلك: المنزلة والمقبرة والمزرعة.

¹ - ينظر: ابراهيم قلائي، قصة الإعراب، ص 387.

² - ينظر: ابراهيم قلائي، قصة الإعراب، ص 387.

✓ وزن مفعلة الدالة على كثرة الشيء في المكان: قد يصاغ اسم المكان على وزن مفعلةً من الاسم الثلاثي الجامد الحسيّ لدلالة على كثرة الشيء في المكان نحو: مأسدة ومسبعة وصيغة مفعلةً هذه تصاغ اسم ثلاثي جامد محسوس أي دالة على مكان وذات محسوسة تكثر فيه¹.

VI. اسم الآلة :

(1)- تعريفها: ورد في معجم التعريفات أن اسم الآلة هو: ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه²، مثلاً: المنحّث الذي يعالج به النجار الخشب، قوله: "وهو" راجع إلى الآلة وإن كان مؤنثاً، لأن ما يعالج إلى آخره عبارة عنها وهو مذكّر، فيجوز أن يقال الآلة هي أو هما، ولا يجوز أن يكون راجعاً إلى اسم الآلة، لأنّ التّعريفَ إنّما يصدق على الآلة لا على اسمها إلاّ على تقيير مضاف أو محذوف؛ أي اسم الآلة اسم يعالج به، وليس بصحيح أيضاً لأنّه يُدخِل القِدَمَ وأمثاله وليس باسم الآلة في الإصطلاح³، وهو اسم يشتق من الفعل لدلالة على الآلة، ولا يشتق إلا من الثلاثي المتعدي⁴، ليدل على الأداة التي تساعد في إحداث الفعل⁵.

(2)- أنواعها: اسم الآلة نوعان: اسم آلة مشتق، واسم آلة جامد⁶.

أولاً: اسم الآلة المشتق: يصاغ اسم الآلة قياساً على مفعَل و مفعَال - مفعلةً من كل فعل ثلاثي، لكل ما يعالج به الشيء⁷، مثال: مفعَلٌ نحو: مبرّد - منخَلٌ، ومفعَالٌ نحو: ميزان - مفتاح، ومفعلةً

¹ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص ص 123-126.

² - علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص 25.

³ - مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني، شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، تح: عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأزهرية

للتراث، 1417هـ/1997م، ط8، ص ص 188 - 189.

⁴ - عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 464.

⁵ - خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، ص 236.

⁶ - سعد كريم الفقي، تيسير النحو، دار اليقين للنشر والتوزيع، دت، ط، ص 216.

⁷ - خالد بن سعود بن فارس العيصي، القرارات النحوية والتصريفية، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1424هـ/2003م، بيروت، ط1، ص 424.

نحو: مِكنَسَةٌ *ملحوظة: أجاز مجمع اللغة العربية وزناً رابعاً وزان اسم الآلة وهو (فعالة) نحو: غسالة-
ثلاجة.

ثانياً: اسم الآلة الجامد: نوع من أسماء الآلة ليس له ضابط ولا وزن معين لأنه سماعي¹، وبسبب
عدم اشتقاقه مثل: (فأس، وسكين، وقدم) وهناك أسماء اشتقت من الفعل لازم شذوذاً وهي: مِرْمَارٌ
فعلها زَمَرَ، وَمِصْفَاةٌ فعلها صَفَا، وهناك أسماء آلة أخرى شاذة لا يقاس عليها مثل: (مَنخَلٌ، مُدْهِنٌ)².

¹- سعد كريم الفقي، تيسير النحو، ص 216.

²- ينظر: خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، ص 236.



2- تعريف البناء النحوي:

أ- النحو:

- لغة : (نحاً) إلى الشرع - نحو: مال إليه و قصده.فهو نح ، و هي ناحية، و — الشيء: قصده: و كذا عنه ، أبعده و أزاله.

(نحى) اللبى — تحيياً: مخصه. (أنحى) في سيره: مال إلى ناحية.

(النحو):القصْد¹، يقال: نحوت نحوه : قصدت قصده² ، و يقال نحو هذا النقل ، أي قصدوه. و النحو القصد: و — الطريق. و — الجهة و سمي لذلك نحوت .و المثل و — المقدار. و — النوع — (ج) نحاهُ، و نحوَّ. و — علم : يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً³. و النَّحو: إعراب الكلام العربي ظرفاً و يكون اسماً ، نحاه ينحو و ينحاهُ نحواً و انتحاهُ، و نحو العربية منه، إنما هو انتحاهُ، سمت كلام العرب في صرف من إعراب و غيره، كالثنية و الجمع و التحقير و التكبير و الإضافة و النسب و غير ذلك ؛ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فيتصف بها و إن لم يكن منهم ، أو إن شدَّ بعضهم عند ما ردَّ به إليها⁴.

و جاء في كتاب تسيير النَّحو أنَّ النَّحو في اللغة العربية هو القُدُّ و الجهة و الطريق⁵ يقول ابن فارس في مقاييسه : " النون و الحاء و الواو كلمة تدل على القصد ، و نحوت نحوه ، لذلك سمي نحو الكلام ، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به"⁶

1 - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص908.

2 - أبي القاسم النحاحي، الإيضاح في علل النحو، تح مازن المبارك ، دار النفائس، 1394هـ/1974م، بيروت، ط01، ص89.

3 - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص908.

4 - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة <<نحى>>، ص76.

5 - سعد كرم الفقي، تسيير النحو، ص07.

6 - أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة العربية، دار الفكر، ج05، تح: عبد السلام محمد هارون، ص403.

ب- اصطلاحاً: هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب و البناء، و غيرها، و قيل النَّحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال ، و قيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام و فساده.¹

قول صاحب المستوفي: <النَّحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب ،من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم، التعرف النسبة بين صيغة النظم و صوت المعنى فيستوصل بإحداها إلى الأخرى> و قال محمود العالي: "ولما كان علم النَّحو يتناول بالدراسة أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب و بناء و كذا أحوال غير الأواخر من تقديم و تأخير و حذف و غيرها"

- مما سبق يتضح لنا أن النَّحو قواعد ثابتة مستنبطة من كلام العرب يعرف بها حالة الكلمة من حيث الإعراب و البناء و وظيفتها داخل التركيب.²

وما يمكن أن يقال أيضاً أن النَّحو العربي قد نشأ فنّاً قبل أن يكون علماً³، وقد سبقت البصرة في وضعه منذ القرن الأول للهجرة.⁴ و هو كذلك التغيير الذي يطرأ على أواخر الكلم من حيث الإعراب أو البناء، حيث يقصد من النَّحو دراسة الأشكال و العلامات الإعرابية التي تعتري أواخر الكلمات.⁵

1 - علي بن محمد السيد الشريف الجوحاني، معجم التعريفات ، ص202.

2 - سعد كرم الفقي، تيسير النحو، ص07.

3 - عمار ساسي، المدخل إلى النحو و البلاغة في إعجاز القرآن الكريم، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2007، الأردن، ط01، ص26.

4 - عبده الراجحي، دروس في كتب النحو ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1995، بيروت ، ذ، ط ص10.

5 - ظبية سعيد السليطي، تدريب النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، تق حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، 1423هـ/2002م، القاهرة،

ط01، ص24.

(2) - تعريف الفعل:

أ- لغة: (الفعل): العمل - (و في النحو) : كلمة دلت على حدث و زمنه (ج) فعال ، و أفعال و(الفعل المنعكس): حركة يقوم بها عضو حركي أو غدي رداً على تنبيه حسّي موضعي.¹
- هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.²

ب- اصطلاحاً: الفعل هو أحد أقسام الكلمة الرئيسية التي يتألف منها الكلام.³ و هو كلمة تدل على أمرين معاً، هما : معنى (أي: حدث) و زمن يقترن به⁴ ، مثل: (جاء) و علامته قبول السين و سوف أو تاء التأنيث الساكنة⁵، و الأزمنة التي يقترن بها الفعل ثلاثة:⁶

- ماض أو حاضر أو مستقبل مثل: ذَهَبَ: حدث وقع في الماضي ،أي فعل ماضي . يذهب : حدث يقع في الحاضر أي فعل مضارع ، أَكْتُبُ: أمر يقع في المستقبل ، أي فعل أمر.⁷ ثم إن الفعل لا بد له من فاعل⁸.

و منه علامات الفعل أنه يتميز وينجلي عن قسميه: الاسم و الحرف بعلامات منها:

1- تاء الفاعل: و هي تاء متحركة تكون فاعلاً للفعل الماضي و تتصل بآخره ، و تكون حركتها الضمة إذا كانت للمتكلم مثل: عَرَفْتُ الله فَأَطَعْتُهُ، و تكون الفتحة إذا كانت

1 - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص695.
2 - عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية في النحو و التصريف، دار القلم، 1406هـ/1986م، بيروت، ط01، ص328.
3 - مهدي المخزومي، في النحو العربي، 1406هـ/1986م، بيروت، ص100.
4 - عباس حسن، النحو الوافي. ج01، دت، القاهرة، دط، ص46.
5 - أحمد قيس، الكامل في النحو و الصرف و الإعراب، دار الجيل، دت، بيروت، دط، ص05.
6 - ينظر عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو و الصرف الميسر)، فهرسة مكتبة الملك فهد، 1427هـ/2006م، ط01، ص13.
7 - عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة، دت، دط، ص13.
8 - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، المجلد02، شركة العاتك للطباعة و النشر و التوزيع، 1423هـ/2003م، القاهرة، ط02، ص145.

للمخاطب، مثل: أَدَيْتَ وَاجِبَكَ فَظَفَرْتَ يَا عَلِيَّ، وتكون حركتها الكسرة إذا كانت للمخاطبة، مثل: مَا قَصَرْتَ وَلَا أَسَأْتُ يَا فَاطِمَةُ¹.

2- تاء التانيث الساكنة: نحو(جَاءَتْ هِنْدٌ) فكلمة (جَاءَ) -في المثال- فعل لقبولها تاء التانيث الساكنة²، وهي التي تلحق آخر الفعل الماضي لتدلُّ على أن فاعله مؤنث.

3- ياء المخاطبة: و يشترك في لحاقها فعل الأمر أو الفعل المضارع، فالأول، نحو: اقرئي و قومي يا هند، والثاني نحو: أنت تحسنين إلى الضعفاء. وهذه العلامة تستدل على أن فعل أمر بدليل قول أمرؤ القيس:

إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَاوِلِينِي تَمَائِلْتُ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّا الْمُخَلَّلِ

4- نون التوكيد: وهي ثقيلة مشددة و خفيفة ساكنة³، نحو(اقرأ).⁴

و جاء في ألفية ابن مالك في حديثه عن علامات الفعل قوله:

بِتَا فَعَلْتَ وَ أَتَتْ وَ يَا أَفْعَلِي وَ نُونٍ أَقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْحَلِي

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلٍّ وَ فِي وَ مٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَ (يَشْم)

وَ مَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّامِرِ وَ سِمَ بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ إِنْ أَمَرَ فُهُم

وَ الْأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلٌّ فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَبَّ وَ حَبَّهْل⁵

¹ - ينظر أمين علي السيد ، في علم النحو ، دار المعارف، 1994م، القاهرة ، ط07، ص33.

² - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 1400هـ/1980م ، المملكة العربية السعودية ، ط07، ص16.

³ - أمين علي السيد ، علم النحو ، ص ، ص34-35.

⁴ - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص16.

⁵ - ينظر ، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ، ألفية ابن مالك في النحو و الصرف ، دار الإمام للكتاب ، 1430هـ/2009 ، الجزائر، طبعة

مصححة، ص ص6-7.

-و قد يجذف الفعل من الكلام؛ "لأن إضمار الفعل لدلالة المعنى عليه أسهل من العطف على المعنى" و الشواهد على حذف الفعل كثيرة، ومن ذلك¹، قوله تعالى: { فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا }²، أي نذروا و أحذروا عقرها³

-الفعل هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها مقترن بزمان مثل: جَاءَ ، يَذْهَبُ، أَنْظَرُ⁴. و هو عند الزجاجي: "ما دل على حدث و زمان ماضي أو مستقبل، نحو: قَامَ يَقُومُ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ، وأشبه ذلك. -و الفعل عند ابن الحاجب: "ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة".

-وهو عند الزمخشري: ما دلَّ على اقتران حدث بزمان"⁵.

3- أقسام الفعل:

3-1. بحسب الزمن:

أ-الماضي: ما دلَّ على حدوث شيء قبل زمن المتكلم نحو: قَامَ، قَعَدَ، أَكَلَ، شَرِبَ. و علامته أن يقبل تاء الفاعل. نحو: قَرَأْتُ، و تاء التأنيث الساكنة نحو: قَرَأْتُ هِنْدُ⁶.

- الفعل الماضي مبني دائماً و يُبنى على الفتح الظاهر أو المقدر مثل: أَكَلَ مُحَمَّدٌ الطَّعَامَ، أَكَلَ: فعل ماضي مبني على الفتح⁷.

● كما يُبنى على الفتح أو السكون أو الضم في الحالات الآتية:

1 - عبد الله جاد الكريم، المعنى و النحو، ص73.

2 - سورة الشمس ، الآية13

3 - عبد الله جاد الكريم، المعنى و النحو، ص73.

4 - عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص16.

5 - مهدي المخزومي ، في النحو العربي ، ص ص 101-102.

6 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذ العرف في فن الصرف ، ص57.

7 - محمد مومن ، في قواعد النحو و الصرف ، ص290.

1- يبنى على الفتح :

- إذا لم يتصل به شيء نحو : كَتَبَ، دَرَسَ، بَجَحَ.
- إذا اتصلت به تاء التانيث : نحو : كَتَبَ، دَرَسَتْ، بَجَحَتْ.
- إذا اتصلت ألف الاثنين ، نحو : كَتَبَا، دَرَسَا، بَجَحَا.

2- يبنى الفعل الماضي على السكون :

- إذا اتصلت به تاء الفاعل أو نون النسوة، نحو: كَتَبْتُ، كَتَبْنَ، كَتَبْتِ، كَتَبْنَا، دَرَسْنَا، دَهَبْنَا.

3- يبنى الفعل الماضي على الضم :

- إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو : كَتَبُوا، دَرَسُوا، بَجَحُوا¹.

ب- المضارع: هو ما يدلُّ على حدوث شيء في زمن المتكلم أو بعده، نحو : يُنَبِّئُ ، يَمْحَقُ ، سَيَنْتَصِرُ...إلخ.²

- فهو صالح للحال و الاستقبال ، و يُعِينُهُ للحال: لام الابتداء، و "أَنَّ" و "لَا" و "مَا" النافيتين نحو³: قوله تعالى : { إِنِّي لِيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ }⁴ { لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ }⁵ . { وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا }⁶.

1 - ينظر ، علي بهاء الدين بوخدد ، المدخل النحوي ، ص52.

2 - ينظر ، محمد مومن ، في قواعد النحو و الصرف ، ص27.

3 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذ العرف في فن الصرف ، ص56.

4 - سورة يوسف ، الآية 13.

5 - سورة النساء ، الآية 148.

6 - سورة لقمان ، الآية 34.

- و يُعِينُهُ للاستقبال : السين، و لَنْ و أَنْ و إِنَّ¹، نحو : قوله تعالى : { سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمَّ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا }². { وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى }³. { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }⁴. { وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ }⁵.

علاماته :

- يقبل (لَمْ) قال تعالى : { لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُؤَلَدْ }⁶، و يبدأ بأحرف المضارعة الأربعة (الألف، الياء، التاء، النون)، نحو : أَذْهَبُ ، يَذْهَبُ ، تَذْهَبُ ، نَذْهَبُ⁷.

- طريقة صياغته: لصياغة الفعل الضارع من الماضي يُتبع ما يلي :

أ- بدأه بواحد من حروف الزيادة التي يجمعها قولنا، (نَأْتِي) و المعروفة بحروف المضارعة، فيقال في ذَهَبَ ، أَذْهَبُ ، تَذْهَبُ ، يَذْهَبُ.

- ب- حذف الهمزة المزيدة في بناء أفعل، فيقال في أكرم و أحسن : يُكْرِمُ و يُحْسِنُ.

- ت- حذف الواو من الماضي المبدوء بها (المثال) فيقال وَرِثَ و وَلِيَ: يَرِثُ، يَلِي.

○ حركة أوله :

- أ- يُضم الفعل المضارع من الفعل إذا كان ما فيه رباعي، نحو: يُدْخِرُجُ، و يُقَاتِلُ و يُكْرِمُ، إذا كان مبني للمجهول.

1 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذ العرف في فن الصرف ، ص56.

2 - سورة البقرة ، الآية 142.

3 - سورة الضحى ، الآية 05.

4 - سورة آل عمران ، الآية 92.

5 - سورة البقرة ، الآية 184.

6 - سورة الإخلاص ، الآية 03.

7 - علي بقاء الدين بوخودود ، المدخل النحوي ، ص54.

ب- يُفتح حرف المضارع إذا لم يكن فيه رابعياً، نحو: ينصر، يتعلم.

○ حركة ما قبل آخره :

أ- إذا كان ما فيه بالتاء الزائدة، فُتِح ما قبل آخره، نحو: يَتَّقَلَبُ، يَتَحَلَّبُ.

ب- إذا كان ما فيه غير مبدوء بالتاء كُسِرَ ما قبل آخره، نحو: يُفَاتِلُ و يَسْتَعْفِرُ.

- و يستعمل الفعل المضارع المبدوء بالهمزة للمتكلم المفرد نحو: أَنَا أَذْهَبُ و المبدوء بالنون للمتكلم غير المفرد، أوله عند التعظيم نحو: نَحْنُ نَذْهَبُ، والمبدوء بالتاء للمخاطب المفرد نحو: أَنْتَ تَذْهَبُ للغائبة المفردة نحو: فَاطِمَةُ تَذْهَبُ، و المبدوء بالياء الغائب نحو: هُوَ يَذْهَبُ.¹

ج-الفعل الأمر: ما طلب وقوع حدث بعد زمن المتكلم.²

● طريقة صياغته:

1- يصاغ الفعل الأمر من الفعل المبدوء بهمزة وصل على وزن أَفْعَلْ بفتح العين على زنة أَفْعَلْ - بكسر العين- نحو: أَكْرَمَ - أَكْرِمَ، أَمَّنَ - أَمِّنْ.

2- ومن الفعل الذي يكون ثاني مضارعه ساكن يصاغ على زنة المضارع بعد حذف حرف المضارعة و إبداله بهمزة وصل مضمومة إذا أخذ من الثلاثي الذي عين مضارعه مضمومة بضمة أصلية لازمة نحو: انتصر و أكتب وأشرف و إبداله بهمزة وصل مكسورة فيما عدا ذلك نحو: استخرج و استقم.

1 - عبد الهادي الفضلي ، مختصر الصرف ، ص ص77- 78 .

2 - محمد عبد البديع ، موجز النحو ، ص21.

3- و من الفعل الذي يكون ثاني مضارعه متحركا يكون على زنة المضارع بعد حذف حرف المضارعة فيقال في يزحرف - زحرف و في يشارك - شارك و هكذا¹.

2- بحسب أنواعه:

- ينقسم الفعل إلى لازم و متعدي²، إذا اقتصر أثر الفعل على فاعله نام الطفل، نزل الراكب، ومشى الأمير، فالفعل لازم أما إذا جاوز أثره الفاعل إلى مفعول واحد أو أكثر كان فعلا متعديا³.

1- الفعل المتعدي: هو ما وصل إلى منصوبه بنفسه، و علامته أن تتصل به هاء غير هاء المصدر، و أن يأتي منه اسم مفعول تام مثال: زيد ضربه عمرو فهو مضروب، الهاء في ضربه تعود على غير المصدر وهو زيد و اسم المفعول مضروب تام يمكن أن يكتفي به⁴، و الفعل المتعدي هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به أو أكثر مثل⁵: "ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا"⁶، "وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ"⁷، "وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا"⁸.

ومن الأفعال المتعدية ما يدخل على مفعول واحد و منها ما يدخل على مفعولين أصلهما مبتدأ أو خبر.⁹

1 - عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، د ت، بيروت- د ط، ص78.

2 - زين كامل الخويسكي، قواعد النحو و الصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2002م، الإسكندرية، ط 02، ص16.

3 - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص58.

4 - هاني الفتواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2005م، الإسكندرية، ط 01، ص126.

5 - محمد عبد البديع، موجز النحو العربي، ص86.

6 - سورة النحل، الآية 76.

7 - سورة نوح، الآية 42.

8 - سورة الزلزلة، الآية 02.

9 - محمد عبد البديع، موجز النحو العربي، ص86.

1- ما يتعدى إلى مفعول واحد : و هو كثير جدا مثل: أَكَلَ ، شَرَبَ ، قَرَأَ ، عَرَفَ ... إلخ

2- ما يتعدى إلى مفعولين:¹

● أفعال اليقين: مثل: عَرَفَ ، سَمِعَ ، وَجَدَ ، عَرَفْتُ الْحَقَّ جَلِيًّا ، لَقَيْتُ مُحَمَّدًا كَرِيمًا ، وَجَدْتُ الصَّبْرَ تَرِياقًا.

● أفعال الظن: مثل : ظَنَّ ، حَسِبَ ، خَالَ.

حَسِبْتُ الصَّبْرَ سَهْلًا ، خَلْتُ النَّصْرَ قَرِيْبًا ، ظَنَنْتُ الْبَاطِلَ ضَعِيفًا.

● أفعال التحويل : مثل: صَيَّرَ ، جَعَلَ ، حَوَّلَ.

حَوَّلَ الْمُجَاهِدُ الْهَزِيمَةَ نَصْرًا ، صَيَّرَ الْفَائِزُ الْخُلْمَ وَقِيعًا.

و بعض الأفعال المتعدية يدخل على ليس أصلهما مبتدأ أو خبر²، و الفعل المتعدي له علامتان:

○ إحداهما يصح أن يتصل بها هاء الضمير يعود على اسم صادق غير مصدر و لا ظرف و تسمى هذه الهاء هاء المفعول لأنها تعود على المفعول كقولك : اليوم صمته.

○ أن يبنى منه اسم مفعول تام مثل ضَرَبَ ، فنقول زَيْدٌ ضَرَبَهُ عَمْرُو ، فتصل به ضمير (الهاء) غير المصدر و لا الظرف و هو ، (زيد) و تقول : هو مضروب ، فيكون تاما.³

3- الفعل اللازم: فهو ما لم يصل إلى منصوبه و علامته أن لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر،

و أن لا يبنى منه اسم مفعول تام مثل: الفعل : خَرَجَ ، لا يصح أن نقول : زيد خرج عمره

¹ - سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ،ص58.

² - محمد عبد البديع ، موجز النحو العربي ،ص86.

³ - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ،ص163.

ولكن يصح : الخروج خرجهم عمرو فيعود الضمير على المصدر و أيضاً لا يصح أن يأتي منه اسم مفعول تام فلا يقول : زيد مخروج و إنما تقول : هو مخروج به.¹

و الفعل اللازم هو ما لا يجاوز الفاعل إلى المفعول به مثل: سافر، جلس، عاد، والفعل اللازم مع فاعله يكفيان الجملة مفيدة، مثل: {جاء الحقُّ و زهق الباطل}،² {اقتربت الساعة}،³.

و من الأنواع التي يجب فيها لزوم الفعل :

1- ما دلَّ على سجية نحو: جَبُنَ، شَجَعُ ، بَخِلَ.

2- ما دلَّ على مرض نحو: نَهِمَ ، مَرَضَ.

3- ما دلَّ على نظافة نحو: نَظَفَ، طَهَّرَ ، وَضَأَ.

4- ما دلَّ على دنس نحو: بَجَسَ، قَدَّرَ.

5- ما دلَّ على مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعدٍ لواحد نحو: كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ.

6- ما جاء على وزن افعلل نحو: إِفْشَعَرَ، إِشْمَأَزَ.

7- ما جاء على وزن افعللل نحو: إِحْرَبْنَجَمَ.⁴

-علامات الفعل اللازم: للفعل اللازم اثنا عشرة علامة و هي:

1. عدم اتصاله بهاء الضمير غير المصدر.

2. ألا يبنى منه اسم مفعول تام مثل: فعل خَرَجَ في قولنا : زيد فلا تقل هو مخروج أو خرج.

1 - هاني الفتواي ، الخلاصة في النحو ، ص126.

2 - سورة الإسراء ، الآية 81.

3 - سورة القمر ، الآية 01.

4 - هاني الفتواي ، الخلاصة في النحو ، ص126.

3. أن يدلّ هذا الفعل على سَجِيَّة (طبيعة و سليقة و صفة فطرية تلازم صاحبها و لا تفارقه إلا لسبب قاهر) فلا تكون هذه السجّية حركة جسم مثل: جَبُنْ ، شَجُعَ.
4. أن لا يكون دالّاً على عرض أي معنى طارئ ليس له طول ثبات و لا دوام و يزول بزوال سببه أي ما ليس حركة جسم غير ثابت "كمرض ، و كسل".
5. يجب أن يدلّ على نظافة: كَنَظَفَ ، و طَهَّرَ.
6. دالّاً على دنس مثل: جُنَسَ، و قُدِّرَ.
7. أن يكون دالّاً على مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعدد لواحد و المطاوعة معناها: قبول فاعل لفعل آخر يلاقيه اشتقاقاً مثل: كَسَرْتُهُ فَاِنْكَسَرَ، و مَدَدْتُهُ فَاَمْتَدَّ.
8. أن يكون على وزن اَفْعَلَّ مثل: اَفْشَعَرَ، اَشْمَأَزَ.
9. ملحقا بِاَفْعَلَّ و هو (اَفْوَعَلَّ) - كَاكُوَهَدَّ (اِكُوَهَدَّ الفَرْحُ إِذَا اِرْتَعَدَ).
10. أن يكون على وزن "اَفْعَنَّ" - كَاخْرُبَجَمَ (اِحْرَبَجَمَ : أراد شيئاً ثم عدل عنه).
11. أن يكون ملحقا بِاَفْعَنَّ مثل: (اِقْعَنَّسَسَ الذي زِيدَتْ فِي وَسْطِهِ نون و بعدها حرفان : إِذَا أَجَى أَنْ يَنْقَادَ).¹

¹ - إبراهيم فلاتي، قصة الإعراب، ص 164 .

12. على وزن "إفْعَلَى" كإِحْرَبَنِي (إِحْرَبَنِي الدِيكُ إِذَا انْتَفَشَ لِلْقِتَالِ). حكم اللازم أن يتعدى بالجار و المحرور كعجبتُ منه ، و مررت به¹.

3- بحسب المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

ينقسم الفعل إلى مبني للمعلوم و مبني للمجهول :

أ- المبني للمعلوم: ما ذكر معه فاعله نحو : قَطَعَ مُحَمَّدٌ العُصْنَ.

ب- المبني للمجهول: ما حذف فاعله و أُنيبَ عنه المفعول نحو: قُطِعَ العُصْنُ.

و المبني للمجهول إن كان ماضياً ضُمَّ أوله و كُسِرَ ما قبل آخره، كمَّا في مثل: [فإذا كان ما قبل لآخره ألفاً كقال و باع و اختار و استمال قلبت الألف ياءً و كُسِرَ ما قبلها فتقول قيل و بيع و اختير و استميل. و من اللحن قولهم الرجل أصاب المبلغ أضاف و المتهم أعلن و الكتاب أرسل و في كل كتاب أنزل] و يُضَمُّ مع أوله ثانية إن كان مبدوء بـتاء كتعلم الحساب. و يُضَمُّ مع أوله ثالثة إن كان مبدوءاً بهمزة وصل كاستخرج المعدن و إن كان مضارعاً ضُمَّ أوله و فُتِحَ ما قبل آخره [فإذا كان ما قبل آخره واو أو ياءً كيقول و يبيع قُلبت ألفاً فتقول : يُقَالُ و يُبَاعُ و يُسْتَمَالُ و من الخطأ قولهم يُعَافُ مِنْ دَفْعِ المَصَاريفِ و الصواب يعفى لأنَّه من أعفاه يعفيه] كيقطع العُصْنَ، يُتَعَلَّمُ الحِسَابُ، يُسْتَخْرَجُ المَعْدِنُ.² يُرَادُ بالمعلوم أو المجهول "الفاعل" فإذا جهل الفاعل و لم يُذكر فلا بد أن ينوب عنه نائب، وهذا النائب لا يكون إلا المفعول به، لذلك لا يمكن بناء اللازم للمجهول لكونه ليس له المفعول به حتى ينوب عن الفاعل.³

• متى يبنى الفعل المجهول؟.

¹ - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 164 .

² - ينظر ، زين كامل الخويسكي ، قواعد النحو و الصرف ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2002م ، الإسكندرية ، د، ط، ص18

³ - إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص174.

- يبنى الفعل للمجهول إذا كان متعدّياً و لم يذكر فاعله.

- مثل : كَتَبَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ ← كُتِبَ الدَّرْسُ.

• لماذا لا يُذكرُ هذا الفاعل؟.

لا يُذكرُ هذا الفاعل إما للخوف منه أو الخوف أو الجهل به أو غير ذلك، وفي كل الحالات يسمّى مجهولاً، فينوب عنه المفعول به.

• ماذا يصبح المفعول به عندما ينوب الفاعل؟.

يصبح المفعول به عند ما ينوب عن الفاعل " نائب فاعل : و يصير مرفوعاً"¹

• أما عن أسباب حذف الفاعل فمنها:

1. العلم بالفاعل : نحو قوله تعالى: { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ }²؛ (فالفاعل معلوم و هو الله سبحانه و تعالى).

2. الجهل بالفاعل : نحو : قولك : سُرِقَ الْمَنْزِلُ (و ذلك للجهل بالفاعل).

3. الابهام : نحو: قولهم : "تصدَّقْ بِالْألفِ دِينَاراً" (فالإبهام هنا على السامع حيث لم يُذكر الشخص الذي تصدَّق).

4. الخوف : نحو: قولهم : " قُتِلَ فُلَانٌ " (فلم يذكر الفاعل ربما للخوف منه أو عليه).

5. التعظيم : نحو: قوله تعالى: { قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ }³.

¹ - زين كامل الخويسكي ، قواعد النحو و الصرف ، ص18.

² - سورة البقرة ، الآية 183 .

³ - سورة الذاريات ، الآية 10.

6. التحقير: نحو: قولهم: قُتِلَ الحُسَيْنُ (وذلك لكرهية سماع الفاعل).

7. الدناءة: نحو: قولهم: كُنِسَ السُّوقُ (حيث اتصال ذلك بطبيعة العمل).¹

5- بحسب الإعراب و البناء:

الفعل عندما يدخل في جملة مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جملة و أنواعه، بل منه ما يكون آخره ثابتاً لا يتغير بتغير التراكيب، ويسمى مبنياً ومثاله: "كان"²، في قوله تعالى: {إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا}³، {أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَ بَيْنَ} ⁴. {أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى}⁵، فإن آخره ملازم للفتح في جميع هذه الآيات و عدم التغير يسمى بناءً. ومنه ما يتغير آخره بتغير التراكيب، ويسمى مُعرَّباً ، والتغير يسمى إعراباً نحو: "يَعْلَمُ"⁶، قوله تعالى: {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رِجَالٌ فِي الْقُبُورِ}⁷، {لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ}⁸. {أَمْ يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى}⁹، فإن آخره في الأولى متحرك بالضممة والثانية بالفتحة، وفي الثالثة ساكن، ومن يريد أن يكون كلامه موجهاً للصواب، يحتاج لمعرفة المبنى من الأفعال و المعرب منها ليعطي كلاً يستحقه¹⁰.

1 - زين كامل الخويسكي ، قواعد النحو و الصرف ،ص18.

2 - نافع الجوهرى الخفاجي ، المختصر في النحو ، تح: محمد عبد المنعم الخفاجي ، مكتبة الآداب ، 1422هـ/2001م ، ط01 ، ص09.

3 - سورة الانشقاق ، الآية 13.

4 - سورة القلم ، الآية 14.

5 - سورة العلق ، الآية 11.

6 - نافع الجوهرى الخفاجي ، المختصر في النحو ، ص 09.

7 - سورة العاديات ، الآية 09.

8 - سورة الحديد ، الآية 29.

9 - سورة العلق ، الآية 14.

10 - نافع الجوهرى الخفاجي ، المختصر في النحو ، ص 09.

بيان المبني من الأفعال:

-المبني من الأفعال: هو الماضي، الأمر، المضارع، إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة و الخفيفة أو نون الإناث و لا تلحقه نون التوكيد إلا الفعل المضارع و الأمر، وتفيد تأكيد مضمون الفعل¹.

أ- بناء الفعل الماضي: يبني الفعل الماضي على الفتح الظاهرة، و المقدرة فالأول، نحو: ضَرَبَ، قَامَتْ، ضَرَبْنَا، قَامَتَا. والثاني هو بناء الفتح المقدرة يكون في:

1. الفعل المسند إلى ضمير رفع متحرك و ضمائر الرفع المتحركة هي: تاء الفاعل وتاء الفاعلين، ونون النسوة، مثل: ضَرَبْتُ، وضربنا، وهنَّ ضربنَّ- بسكون عارض في آخر الفعل للإسناد و الفتحة حينَ إذْ مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض.

2. الفعل المسند إلى واو الجماعة و هو إما صحيح الآخر أو معتله، فإنَّ صحيح الآخر وُضع ما قبل الواو، مثل: كَتَبُوا و أَحْسَنُوا إلى أَنفُسِهِمْ.

فالفاعلان ماضيان كَتَبَ و أَحْسَنَ: كل منها مبني على الفتح مقدر على آخره منع من ظهورها الضمة العارضة بمناسبة الواو.²

- و يبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين مع تاء التأنيث نحو: دَرَسَ و دَرَسْتُ، و دَرَسْنَا³، و نحو: كَتَبَ و فَهَمَ.

¹ - نافع الجوهري الخفاجي، المختصر في النحو، ص 09.

² - أمين علي السيد، في علم النحو، ص ص 50-51.

³ - أحمد قيس، الكامل، ص 09.

ب - بناء الفعل المضارع :

✦ الأصل في المضارع أن يكون معرباً، ولذلك سمي مضارعاً لأنه ضارع الاسم في الإعراب، أي شابهه فلا يكون مبنيًا إلا في حالتين فقط.

- الحالة الأولى : إذا اتصلت به نون النسوة يكون مبنيًا على السكون مثل : يَكْتُبْنَ¹. قال الله تعالى : { وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ }².

فإعراب هذه الأفعال يكون كالآتي:

- 1- يَعْضُضْنَ أو يَحْفَظْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل رفع.
- 2- لَا يُبْدِينَ: لا: حرف نهي لا محل له من الإعراب، يُبْدِينَ: فعل مضارع مبني على السكون المقدرة على الياء للنقل و ذلك لاتصاله بنون النسوة، وهو في محل جزم بلا الناهية.
- 3- وَلْيَضْرِبْنَ: فعل مضارع مبني على السكون الظاهر لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بلا الأمر.

الحالة الثانية: التي يبنى فيها المضارع هي اتصاله بنون التوكيد سواءً الخفيفة أو الثقيلة ، كما في قوله تعالى حكاية على امرأة العزيز مع سيدنا يوسف عليه السلام³: { لَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ }⁴، ففعل (يُسْجَنَنَّ) مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفعل (يَكُونًا) أصلها (يكونن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة⁵.

¹ - إبراهيم قلبي ، قصة الإعراب ، ص 218.

² - سورة النور ، الآية 31.

³ - إبراهيم قلبي ، قصة الإعراب ، ص ص 218-219.

⁴ - سورة يوسف ، الآية 32.

⁵ - إبراهيم قلبي ، قصة الإعراب ، ص 219.

ج - بناء فعل الأمر:

- حركة فعل الأمر هي البناء دائماً - فيبنى على السكون وهو الأصل في بنائها و ذلك إذ لم يتصل به شيء مثل : أدرس و إذا اتصلت به نون النسوة مثل: (أُدْرُسْنَ)¹.

- و على حذف آخره، إن كان معتل الآخر، نحو "اسع" و "اسم" و "ارتق" فإن أصله "اسعى" و "اسمو" و "ارتقى".

- و على حذف النون إن كان متصلاً بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، نحو: "اسمعا" و "اسمعو" و "اسمعن" فإن أصله "اسمعان" و "اسمعون" و "اسمعين" و يبنى على الفتح إن كان متصلاً به نون التوكيد، نحو: "اسمعن"².

- المُعْرَب:

المعرب من الأفعال هو المضارع فقط،³ لذلك سمي مضارعاً أي مشابهاً للأسماء في الإعراب، لأنَّ الأصل في الإعراب للأسماء و للأصل في البناء للأفعال، و لما خرج المضارع عن أصله و أصبح معرباً سُمي مضارعاً للأسماء و في الإعراب⁴.

1 - أحمد قيش ، الكامل ، ص 11.

2 - نافع الجوهرى الخفاجى ، المختصر فى النحو ، ص 10.

3 - ينظر ، أمين على السيد ، فى علم النحو ، ص 52.

4 - إبراهيم قلاتى ، قصة الإعراب ، ص 202.

و لا يُعربُ إلا إذا سلم من أمرين :

1- نون النسوة نحو: يَأْكُلْنَ و يَضْرِبْنَ، فيبنى على السكون.

2- نون التوكيد المباشر نحو : لِيُسَجِّنَنَّ و لِيُنْبَدَنَّ و لِنَسْفَعَنَّ، فهذا يبنى على الفتح و لا فرق في هذا بين نون التوكيد الخفيفة و الثقيلة.

أما إذا اتصلت به نون التوكيد غير المباشرة فإنه يعرب تقديراً مثال: هَلْ تَضْرِبْنَ، الأصل: تَضْرِبُونِيَّ.¹

أولاً: المضارع المرفوع:

- و يرفع الفعل المضارع: أ- بالضم : نحو : يَلْعَبُ الطِّفْلُ.

ب- بثبوت النون في الأفعال الخمسة: نحو: الأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ.²

ثانياً: المضارع المنصوب: ينصب الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب، وتكون علامة نصبه :

أ- الفتحة³: نحو: قوله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ} ⁴. والفعل

تَسْتَطِيعُوا المنصوب بلن علامة نصبه حذف النون⁵.

ب- وحذف النون في الأفعال الخمسة: نحو: الكذابون لن ينفعوا.⁶

*نواصب الفعل المضارع: هي: أَنْ، لَنْ، إِذَا، كَيْ، حَتَّى أو واو المعية ،فاء السببية، لام التعليل، لام الجحود.

1 - هاني الفرناوي ، الخلاصة في النحة ، ص 16.

2 - نجيب وهبة ، الموسوعة العربية ، ص 25.

3 - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ، ص 202.

4 - سورة النساء ، الآية 129.

5 - عبد العليم إبراهيم ، النحو الوظيفي ، دار المعارف ، د ت ، كونيش النيل ، القاهرة ، ط 09 ، ص 143.

6 - نجيب وهبة ، الموسوعة العربية في النحو و الصرف و البلاغة و الإلقاء ، مطبعة الخلاص ، 1432هـ/2003م ، د ط ، ص 25.

ثالثاً : المضارع المجزوم:

❖ الجزم في اللغة العربية: القطع ، و في الاصطلاح النحوي إسكان الحرف الأخير من المضارع المجزوم عندما تدخل عليه أداة من الأدوات الجازمة¹ ، كقوله تعالى : { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ }².

- و يجزم الفعل المضارع بـ :

أ- بالسكون : لَا تَلْعَلْبُ مَعَ الْأَشْرَارِ.

ب- حذف النون في الأفعال الخمسة : نحو: لَا تَلْعَبُوا مَعَ الْأَشْرَارِ³.

ج- حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: نحو: لَا تَخْشَ الظَّالِمَ.

- وأدوات الجزم هي: لَمْ، لَمَّا، لَمْ الْأَمْر، لا الناهية ،إِنَّ ،إِذْمَا، مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّنَ، أَنْ، أَيْ، حَيْثُمَا ،أَيَّ.

5- بحسب حروفه:

❖ من حيث العدد : الفعل إما أن يكون بثلاثة أحرف أو بأربعة أو بخمسة أو ستة ، فلا أقل من ثلاثة أحرف و لا أكثر من ستة و إن بدأ فعل من حرفين ، فمعناه أن الحرف الثالث فيه محذوف كقولك : (قُمْ) الذي هو فعل أمر، لأن ثلاثي أصله : قُومٌ ، و حذف حرف العلة منه لإلتقاء ساكنين، قَامَ، يَقُومُ، قُومٌ قُمْ.

و إن بدا لنا أكثر من ستة أحرف فتلك ملحقة به أي عبارة إما حروف أو ضمائر متصلة به⁴

1 - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ،ص203.

2 - سورة الإخلاص ، الآية 3 و 4.

3 - نجيب وهبة ، الموسوعة العربية في النحو و الصرف و البلاغة و الإلقاء ،ص25.

4 - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ،ص ص 204-225 .

كما في قوله تعالى: {سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ} ¹ فكلمة سَنَسْتَدْرِجُهُمْ عبارة عن فعل "نستدرج" و مفعول (هم) ضمير متصل و السين التي في أوله حرف تنفس ، أمّا الفعل فهو سداسي "اسْتَدْرِجُ" (في الماضي) "يَسْتَدْرِجُ" و في (المضارع)، و"اسْتَدْرِجُ" في (الأمر) و الفعل إمّا أن يكون مكوناً من حروف أصلية و إمّا أن يكون مكوناً من حروف أصلية و حروف زائدة.

- عدد الحروف الأصلية في الفعل: هناك فعل عدد حروفه الأصلية ثلاثة فيسمى ثلاثياً و هناك فعل عدد حروفه الأصلية أربعة فيسمى رباعياً مثال: كَتَبَ ، فَتَحَ ، كَاتَبَ ، اسْتَفْتَحَ ، (ثلاثي) ، دَخَرَجَ ، قَشَعَرَ ، تَدَخَرَجَ ، اقْشَعَرَ (رباعي).

- تمييز الحروف الأصلية من الحروف الزائدة: للتمييز بين الحروف الأصلية و الحروف الزائدة يجب استعمال الميزان الصرفي مثل: أن تقول في وزن كلمة (كَتَبَ) فَعَلَ ، (كَرَّمَ) فَعُلَ. و بهذا يصبح الأصل الأول في الكلمة و الأصل الثاني : عينها ، و الأصل الثالث : لامها.

❖ من حيث الأصل :

1- الفعل المجرد: الفعل المكون من حروف أصلية من غير زيادة عليها يُسَمَّى - في اصطلاح علماء النّحو- مجرداً و معناه ²: هو ما كانت جميع حروفه الأصلية لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة لغير علّة تصريفية. ³

❖ أوزان الفعل المجرد:

أ- المجرد الثلاثي:

1. فَعَلَ يَفْعَلُ: بفتح العين في الماضي و المضارع مثل: ذَهَبَ - يَذْهَبُ.

¹ - سورة القلم ، الآية 44.

² - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ، ص 225.

³ - أحمد بن محمد أحمد الحملاوي ، شذ العرف في فن الصرف ، ص 61.

2. فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي و كسرها في المضارع مثل: ضَرَبَ- يَضْرِبُ.
 3. فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع مثل: نَصَرَ- يَنْصُرُ.
 4. فَعَلَ يَفْعُلُ: بكسر العين في الماضي و فتحها في المضارع مثل: عَلِمَ - يَعْلَمُ.
 5. فَعَلَ يَفْعُلُ: بكسر العين في الماضي و المضارع مثل: حَسِبَ - يَحْسِبُ.
 6. فَعَلَ يَفْعُلُ: بضم العين في الماضي و المضارع مثل: سَهَّلَ - يَسْهُلُ.
- ب-المجرد الرباعي: و يتكون من أربعة حروف أصلية ، و يأتي على وزن واحد، هو فَعْلَلٌ. و يكون مضارعه مضموم حرف المضارعة و مكسور ما قبل الآخر مثل: زَلَزَلَ- يُزَلِّزُ- بَعَثَرَ- يُبْعَثِرُ.¹

2-الفعل المزيد: و إذا زيدت على حروفه الأصلية حروف زائدة سُمِّيَ مزيدًا.² هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل: اِقْتَحَمَ ، اِسْتَطَلَعَ ، و الفعل المزيد أيضا منه الثلاثي و منه الرباعي.

❖ أوزان المزيد الثلاثي: يزداد الفعل الثلاثي بحرف واحد أو حرفين أو ثلاث حروف:

أ- المزيد بحرف واحد : و يأتي على ثلاثة أوزان:

■ أَفْعَلَ مثل : أَكْرَمَ.

■ فَاعَلَ مثل : نَازَلَ.

■ فَعَّلَ مثل : عَجَّلَ.

ب- المزيد بحرفين : و يأتي على خمسة أوزان:

■ اِفْتَعَلَ مثل : اِسْتَمَلَ.

■ اِفْعَلَّ مثل : اِخْتَلَّ.

■ اِنْفَعَلَ مثل : اِنْتَصَرَ.

¹ - محمد عبد البديع ، موجز النحو العربي ، ص 83.

² - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ، ص 225.

■ تَفَاعَلَ مثل : تَعَارَفَ.¹

■ تَفَعَّلَ مثل : تَكَلَّمَ.

ت- المزيد بثلاثة حروف : و يأتي على ثلاث أوزان :

■ اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَعْمَلَ.

■ اِفْعُوَعَلَ مثل : اِخْلُوُقَ.

■ اِفْعَالَ مثل : اِحْمَارًا.

❖ أوزان المزيد الرباعي : يُزاد الفعل الرباعي بحرف أو حرفين :

أ- مزيد بحرف : و يأتي على وزن تَفَعَّلَ مثل : تَلَعَّيْتُ ، تَعَلَّمْتُ.

ب- مزيد بحرفين : و يأتي على وزنين مثل :

■ اِفْعَلَلَ مثل : اِقْشَعَرَ.

■ اِفْعُنَلَلَ مثل : اِفْرَنْقَعَ (أي تفرق).²

6- بحسب الصّحة و الاعتلال:

- ينقسم الفعل -باعتباره قوة أحرفه و ضعفها- إلى قسمين : صحيح و معتل.³

- و تقسيم الفعل إلى صحيح و معتل له أهمية كبيرة في الدرس الصرفي ، إذ على أساسه نستطيع أن

نفهم معظم ما يترتب عليها من تجرد و زيادة و إسناد و اشتقاق و إعلال و إبدال.⁴

1- **فالصحيح**: ما كانت أحرفه الأصلية أحرفاً صحيحة مثل : كَتَبَ ، و كَاتَبَ.⁵

○ **أنواع الصحيح**: ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام و هي:

¹ - محمد عبد البديع ، موجز النحو العربي ، ص ص 84-85.

² - محمد عبد البديع ، موجز النحو العربي ، ص ص 84-85.

³ - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء ، تح: عبد المنعم خفاجة، ج01، صيدا (بيروت) ، ص52.

⁴ - عصام نور الدين ، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ، دار الفكر اللبناني ، 1418هـ/1998م ، بيروت(لبنان)، ط01 ، ص 286.

⁵ - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص 52.

أ- الصحيح السالم: و هو الذي لم تكن أحرفه الأصلية مهموزة أو مضعفة مثل: رَسَمَ، كَشَفَ.

ب-المهموز: و هو ما اشتمل على همزة في أول الكلمة مثل:أَنْتَرُ ، أو في وسطها مثل : سَأَلٌ¹

ب- المضاعف: و هو الذي تكررت فيه إحدى أحرفه و يشمل الثلاثي مثل : شَدَّ ، عَدَّ الرباعي مثل : زَلْزَلَ ، عَسَّعَسَ.²

2-الفعل المعتل: ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة مثل:"وَعَدَ ، قَالَ ، رَمَى"³.

○ أنواعه:

- 1- المثال: وهو ما كانت فائوه حرف علة مثل: وَقَفَ ، وَسَّعَ.
- 2- الناقص: ما كانت لامه حرف علة مثل:رَمَى ، قَضَى.
- 3- الأجوف: و هو ما كانت عينه حرف علة مثل : رَامَ ، دَاسَ.
- 4- اللفيف المقرون: ما كانت عينه و لامه حرفي علة مثل: نَوَى ، و يَزْوَى.
- 5- اللفيف المفروق: و هو ما كانت فائوه و لامه حرفي علة مثل:وَوَى ، وَعَى⁴.

1 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف و الإعراب ، ص208 .

2 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف و الإعراب ، ص208.

3 - مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص53.

4 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف و الإعراب ، ص208.

6- بحسب التصرف و الجمود:

أولاً : المتصرف :

1- **التصرف** : هو تمكن الفعل من الانتقال من زمن إلى آخر ،فالفعل هو ما دل على حدث مقترن بزمان ،وهذا الزمان إما أن يكون ماضياً وإما أن يكون حاضراً وإما أن يكون مستقبلاً كما أن هذا الفعل بحسب هذه الأحوال يأتي منه الماضي و المضارع و الأمر و قد سبقت دراسة الفعل بحسب الأحوال (ماض ، مضارع ،أمر).

2- أنواعه:

أ- **الفعل المتصرف ناقص التصرف** : هو كل فعل تأتي منه الأزمنة كلها الماضي و المضارع و الأمر و إما الماضي و المضارع أمّا الأفعال التي يأتي منها الماضي و المضارع فقط فهي: كَادَ، يَكَادُ، وَشَكَ، يُوشِكُ، ما انْفَكَ، ما يَنْفِكُ، اَفْتَىءَ - ما يَفْتِيءُ، ما بَرِحَ، ما يَبْرُحُ. كل هذه الأفعال الناقصة هي: من النواسخ تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها، و هي من أخوات كان إلا كَانَ و أَوْشَكَ؛ فهما من أفعال المقاربة.

و أما الأفعال التي يأتي منها المضارع و الأمر فقط فهي: يَدَعُ، دَعُ، يَذَرُ، ذَرُ.

ب- **الفعل المتصرف تام التصرف**: هو كل فعل تأتي منه الأزمنة كلها، الماضي و المضارع و

الأمر و هو أكثر الأفعال في اللغة العربية مثل: كَتَبَ، يَكْتُبُ، أُكْتُبُ.

ثانياً : **الفعل الجامد**: هو ما يلزم صورة واحدة فقط و هي صورة الماضي فلا يأتي منه المضارع

و لا الأمر و أفعاله هي: عَسَى، لَيْسَ، تَبَارَكَ اللهُ، قَلَّ، (نِعَمَ و بِيْسَ).

1- **عَسَى**: فعل ماضي جامد من أفعال المقاربة، تدخل على المبتدأ فترفعه وعلى الخبر فتصبه و

يُسمى خبرها كما في¹ قوله تعالى: {فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ} ²، فتعرب

عسى فعل ماضي ناقص و الجملة الفعلية بعدها في محل نصب.

¹ - إبراهيم قلاني، قصة الإعراب، ص ص 273-275 .

² - سورة المائدة ، الآية 52.

- 2- **لَيْسَ** : فعل ماضي ناقض من أخوات كان "ترفع المبتدأ و تنصب الخبر" و تفيد النفي و هناك من عدّها حرفاً ، و الحقيقة أنّها فعل لاتصال الضمائر بها ، فنقول (لَسْتُ ، لَسْتُمْ ، لَسْتُنَّ ، لَيْسُوا) و هكذا ، و قد تكون حرف عطف في مثل قولك : جَاءَ خَالِدٌ لَيْسَ زَيْدٌ.
- 3- **تَبَارَكَ اللهُ** : صيغة تلزم صورة الماضي للدلالة على الدعاء أو التعجب من أمر عظيم الفائدة إذا لم يرد بها المعنى الأصلي للفعل ، فإذا أُريدَ بها المعنى الأصلي تصرف الفعل مع الماضي و المضارع و الأمر فنقول : (تَبَارَكَ ← يَتَبَارَكَ ← تَبَارَكَ).
- 4- **قَلَّ** : فعل ماضي جامد يفيد النفي المحض ، و الاسم بعده فاعل ، مثل (قَلَّ المعلم يُسيءُ الأدب) ، فإذا ألحقته ما الزائدة كفته عن العمل و لا يليه حينئذٍ إلا فعله مثل : (قَلَّمَا أَرَاكَ ، قَلَّمَا أَفَعَلُ ذَلِكَ) و مثل (قَلَّمَا ، طَالَمَا ، وَشَدَّمَا). أما المعنى الأصلي لِقَلَّ فهو ضد كثير ، فإذا جاء في الساق بهذا المعنى صارمة متصرفاً فتقول ، قَلَّ ، تَقَلَّ ، قَلَّ ، أو أَقَلَّ.
- 5- **نِعْمَ و بئسَ** : هما فعلاان جامدان من أفعال المدح والذم ، جامدان يدل الأول على المدح و الثاني على الذم مثل : { نِعْمَ جزاء المتقين الجنة } ، { و بئسَ الرفيق خالد }¹.

¹ - إبراهيم قلاني ، قصة الإعراب ، ص ص 273-276.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

1- اسم الفاعل:

قصيدة عنتره	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر
سَلَى سَائِلٌ (فَاعِلٌ).	خَدَعُوها خَادِعٌ (فَاعِلٌ).	يُنَعِّمُ نَاعِمٌ (فَاعِلٌ).
أُصْبِحُ صَابِحٌ (فَاعِلٌ)	يُعْرَهُنَّ عَائِرٌ (فَاعِلٌ).	سَاسَ سَائِسٌ (فَاعِلٌ).
يُصْبِحُ مُصْبِحٌ (مُفْعَلٌ).	تَرَاهَا رَائِي (فَاعِلٌ).	يَزْعَى رَاعِي (فَاعِلٌ).
يَرَانِي رَائِي (فَاعِلٌ).	تَنَاسَتَ نَاسِي (فَاعِلٌ).	يَقُودُ قَائِدٌ (فَاعِلٌ).
يَلْمَحُ لَمَحٌ لَامِحٌ (فَاعِلٌ)	كَثُرَتْ كَاثِرٌ (فَاعِلٌ)	دَبَّ دَائِبٌ (فَاعِلٌ).
يَلْمَحُ مُلْمَحٌ (مَفْعَلٌ).	مُكَثِّرٌ (مُفْعَلٌ).	سَمَا سَامِي (فَاعِلٌ).
أَبُتُّ بَاتٌ (فَاعِلٌ).	تَمِيلُ مَائِلٌ (فَاعِلٌ).	أَيَّدَ مُؤَيِّدٌ (مُفْعَلٌ).
أُقْبَلُ مُقْبَلٌ (مُفْعَلٌ).	تَسَلَّ سَائِلٌ (فَاعِلٌ).	عَاشَ عَائِشٌ (فَاعِلٌ).
تَأَنَّفْتُ لَفْتُ لَافِتٌ (فَاعِلٌ)	نَتَهَادَى هَادِي (فَاعِلٌ).	مَاتَ مُمِيتٌ (فَاعِلٌ).
مُؤَلِّفٌ (مُفْعَلٌ).	نَشَاءٌ-مَشِيءٌ (فَاعِلٌ).	شَوَّهَ مُشَوِّهٌ (مُفْعَلٌ).
تَسْفَعُ سَافِعٌ (فَاعِلٌ).	تَعَبَتْ تَاعِبٌ (فَاعِلٌ).	سَوَّدَ مُسَوِّدٌ (مُفْعَلٌ).
يَسْتَرِيحُ رَائِحٌ (فَاعِلٌ) مُسْتَرِيحٌ (مُسْتَفْعِلٌ).	جَادَبْتَنِي جَادِبٌ (فَاعِلٌ).	تَعَلَّوْا مَعْوَالٌ (مُفْعَلٌ).
يَعْرِفُ عَارِفٌ (فَاعِلٌ).	اتَّقُوا تَاقِي (فَاعِلٌ) مُتَّقِي (مُفْعَلٌ)	أَهَابَ مَهِيْبٌ (فَاعِلٌ).
يَدْرِ دَارِي (فَاعِلٌ).		أَذَنَ مَوْذَانٌ (مُفْعَلٌ).
يَجْرَحُ جَارِحٌ (فَاعِلٌ).		وَلَّى وَالِي (فَاعِلٌ).
يَخْفُ خَافِفٌ (فَاعِلٌ) مُخْفٌ (فُعِلٌ).		بَايَعَ بَائِعٌ (فَاعِلٌ).
يَشْرَحُ شَارِحٌ (فَاعِلٌ).		يَكُ كَائِنٌ (فَاعِلٌ).
جِئْتُ جَائِي (فَاعِلٌ).		تُرِدُّ رَائِدٌ (فَاعِلٌ) رَادٌّ (فَاعِلٌ).
أَوْدُ وَاوِدٌ (فَاعِلٌ).		أَصَابَتْ صَائِبٌ (فَاعِلٌ).
يَجْمَعُ جَامِعٌ (فَاعِلٌ).		نَكَسَتْ نَكِيسٌ (فَاعِلٌ).
سَرَّيْنِي سَارِرٌ (فَاعِلٌ).		
يُشْتَهَى مُشْتَهِي (مُفْتَعِلٌ)		

<p>شَهَى شَاهِي (فَاعِلٌ). رَاقَ رَائِقٌ (فَاعِلٌ). يَمْلَحُ مَالِحٌ (فَاعِلٌ) مُمْلِحٌ (مُفْعَلٌ).</p>	<p>ثَابَ ثَائِبٌ (فَاعِلٌ). قَامَ قَائِمٌ (فَاعِلٌ). تَلَاهُ تَالِي (فَاعِلٌ). تَنَبَأَ تَنَبَأٌ مُنْبَأٌ (مُفْعَلٌ). لَقِيَ لَاقِي (فَاعِلٌ) اتَّبَعَتْ تَابِعٌ (فَاعِلٌ). اضْطَرَبَ مُضْطَرِبٌ (مُفْتَعَلٌ). مَاجَتْ مَائِجٌ (فَاعِلٌ). اقْتَحَمَ مُقْتَحِمٌ (مُفْتَعَلٌ) ابْتَلَّ مُبْتَلٌّ (مُفْعَلٌ).</p>
---	---

2- اسم المفعول:

قصيدة عنتره	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر الصديق
<p>سَلَى مَسْئُولٌ (مَفْعُولٌ). أَصْبَحَ مَصْبُوحٌ (مَفْعُولٌ). يَرَانِي مَرْتِي (مَفْعَلٌ). يَلْمَحُ مَلْمُوحٌ (مَفْعُولٌ). أَبْتُ مَبْتُوثٌ (مَفْعُولٌ). أُقْبِلُ مَقْبُولٌ (مَفْعُولٌ).</p>	<p>خَدَعُوهَا مَخْدُوعٌ (مَفْعُولٌ). تَرَاهَا مَرْتِي (مَفْعَلٌ). تَنَاسَتْ مَنَسِي (مَفْعَلٌ). كَثُرَتْ مَكْثُورٌ (مَفْعُولٌ). تَمِيلُ مَمِيلٌ (فَعِيلٌ). تَسَلُ مَسْئُولٌ (مَفْعُولٌ).</p>	<p>يُنْعِمُ مُنْعِمٌ (مَفْعَلٌ). سَاسَ مَسُوسٌ (مَفْعُولٌ). شَاءَ مَشِيءٌ (فَعِيلٌ). يَرَعَى مَرَعَى (مَفْعَلٌ). يَفُودُ مُفَادٌ (فَعَالٌ). دَبَّ مَدْبُوبٌ (مَفْعُولٌ).</p>

<p>تَلَفَّتْ مَلْفُوتٌ (مَفْعُولٌ). تَسْفَعُ مَسْفُوعٌ (مَفْعُولٌ). يَسْتَرِيحُ مُسْتَرَاِحٌ يَعْرِفُ مَعْرُوفٌ (مَفْعُولٌ). يَدْرِي مَدْرَى (مَفْعَلٌ). يَجْرَحُ مَجْرُوحٌ (مَفْعُولٌ). يَخِفُّ خَفِيفٌ (فَعِيلٌ). يَشْرَحُ مَشْرُوحٌ (مَفْعُولٌ). جِئْتُ مَجِيءٌ (مَفْعِلٌ). أَوْدُ وَدُودٌ (فَعُولٌ). يَجْمَعُ مَجْمُوعٌ (مَفْعُولٌ). سَرَّيْنِي مَسْرُورٌ (مَفْعُولٌ). يُشْتَهِي مَشْهِيٌّ (مَفْعِلٌ). رَاقَ مَرُوقٌ (مَفْعُولٌ). يَمْلِحُ مَلُوحٌ (فَعُولٌ) - مَلِيحٌ (فَعِيلٌ)</p>	<p>نَتَهَادَى هَدِيٌّ (فَعِيلٌ). شَاءَ مَشِيءٌ (فَعِيلٌ). تَعِبْتُ تَعِبٌ (فَعِيلٌ). جَادَبْتَنِي مَجْدُوبٌ (مَفْعُولٌ). اتَّقُوا مُتَقَى (مَفْعَلٌ).</p>	<p>سَمَا مَسُومٌ (فَعُولٌ). أَيَّدَ مُؤَيَّدٌ (مَفْعَلٌ). عَاشَ مَعُوشٌ (مَفْعُولٌ). مَاتَ مُمِيتٌ (فَعِيلٌ). شَوَّهَ مُشَوِّهٌ (مَفْعَلٌ). سَوَّدَا مُسَوِّدٌ (مَفْعَلٌ). تَعَلَّوْا مَعَالِيٌّ (مَفْعَلٌ). أَهَابَ مَهُوُوبٌ (مَفْعُولٌ). أَذَنَ مُؤَذِّنٌ (مَفْعُولٌ). وَلَّى مَوْلُوءٌ (مَفْعُولٌ). بَايَعَ مَبْيُوعٌ (مَفْعُولٌ). يَكُ مَكُونٌ (مَفْعَلٌ). تُرِدُّ مَرْدُودٌ (مَفْعُولٌ). أَصَابَتْ مَصُوبٌ (مَفْعُولٌ). نَكَسَتْ مَنَكُوسٌ (مَفْعُولٌ). ثَابَ مَثُوبٌ (مَفْعُولٌ). قَامَ مَقُومٌ (مَفْعُولٌ). تَلَاهُ مَتَلُوءٌ (مَفْعُولٌ). نَبَأَ نَبَأٌ مُنْبَأٌ (مَفْعَلٌ). اتَّبَعَتْ مَتَبُوعٌ (مَفْعُولٌ). اضْطَرَبَ مُضْطَرَبٌ (مَفْعُولٌ). أَفْتَحَمَ مُفْتَحَمٌ (مَفْتَعَلٌ). أَبْتَلَّ مُبْتَلٌّ (مَفْعَلٌ).</p>
---	---	---

3-الصفة المشبهة :

قصيدة عنتره	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر
يَدِرُ أَدْرَى (أَفْعَلْ).	خَدَعُوهَا خَدِيعٌ	شَوَّهَ مُشَوِّهٌ (مُفْعِلٌ).
يَجْرُحُ جَرِيحٌ (فَعِيلٌ).	(فَعِيلٌ).	سَوَّدَامَسٌ ————— وُدٌّ (مُفْعَلٌ).
سَرَّيْنِي سَرِيرٌ (فَعِيلٌ).	يَعْرِضُنَّ عَرِيرٌ (فَعِيلٌ).	نَكَسَتْ نَكِيسٌ (فَعِيلٌ) —
يُشْتَهِي شَهِيٌّ	تَنَاسَتْ نَسِيٌّ (فَعِيلٌ).	مُنَكِسٌ (مُفْعِلٌ).
(فَعِيلٌ).	تَمِيلُ مَيْلٌ (فَعَلٌ).	وَلَّى وَلِيٌّ (فَعِيلٌ)
رَاقَ رَقِيٌّ (فَعِيلٌ).	تَعَبَتْ تَعْبَانٌ (فَعْلَانٌ).	اضْطَرَبَ مُضْطَرِبٌ (مُفْعِلٌ).
		ابْتَلَّ مُبْتَلٌ (مُفْعَلٌ).

4- اسم التفضيل :

قصيدة عنتره	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر
يَلْمَحُ أَلْمَحٌ (أَفْعَلٌ).	خَدَعُوهَا أَخْدَعٌ (أَفْعَلٌ).	سَاسَ أَسَيْسٌ (أَفْعَلٌ).
تَلَفَّتْ أَلَفَتْ (أَفْعَلٌ).	يَعْرِضُنَّ أَعَزٌ (أَفْعَلٌ).	تَعَلَّوْا أَعْلَى (أَفْعَلٌ).
يَسْتَرِيحُ أَرِيحٌ (أَفْعَلٌ).	تَنَاسَتْ أُنْسَى (أَفْعَلٌ).	أَهَابَ أَهَيْبٌ (أَفْعَلٌ).
يَعْرِفُ أَعْرَفٌ (أَفْعَلٌ).	كَثُرَتْ أَكْثَرٌ (أَفْعَلٌ).	بَايَعَ أَبْيَعٌ (أَفْعَلٌ).
يَدِرُ أَدْرَى (أَفْعَلٌ).	تَمِيلُ أَمِيلٌ (أَفْعَلٌ).	أَصَابَتْ أَصُوبٌ (أَفْعَلٌ).
يَجْرُحُ أَجْرَحٌ (أَفْعَلٌ).	نَتَهَادَى أَهْدَى (أَفْعَلٌ).	نَكَسَتْ أَنْكَسٌ (أَفْعَلٌ).
يَخْفُ أَخْفٌ (أَفْعَلٌ).	تَعَبَتْ أَتَعَبٌ (أَفْعَلٌ).	ثَابَ أَثُوبٌ (أَفْعَلٌ).
يَشْرَحُ أَشْرَحٌ (أَفْعَلٌ).	جَادَبْتَنِي أَجْدَبٌ (أَفْعَلٌ).	قَامَ أَقَوْمٌ (أَفْعَلٌ).
أَوْدُ أَوْدَدٌ (أَفْعَلٌ).	اتَّقُوا أَتَقَى (أَفْعَلٌ).	تَبَا أَنْبَأٌ (أَفْعَلٌ).
يَجْمَحُ أَجْمَحٌ (أَفْعَلٌ).		
سَرَّيْنِي أَسَرَّ (أَفْعَلٌ).		

يُشْتَهَى	أَشْهَى (أَفْعَلْ).
رَاقَ	أَرَقَى (أَفْعَلْ).
يَمْلَحُ	أَمْلَحَ (أَفْعَلْ).

5-صيغ المبالغة:

قصيدة عنبرة	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر
سَلَى سَوَّالٌ (فَعَّالٌ).	خَدَعُوهَا خَدَّاعٌ (فَعَّالٌ).	يُنَعِّمُ نَعِيمٌ (فَعِيلٌ).
أَصْبَحُ صَبَّاحٌ (فَعَّالٌ).	يَعْرِثُنَّ عَرُورٌ (فَعُولٌ).	يَرَعَى رَعِيٌّ (فَعِيلٌ).
يَلْمَحُ لَمَّاحٌ (فَعَّالٌ).	تَنَاسَتَ نَسَاءٌ (فَعَّالٌ).	يَقُودُ مِقْوَادٌ (مِفْعَالٌ).
أُقْبِلُ قَبَّالٌ (فَعَّالٌ).	كَثُرَتْ مِكْتَارٌ (مِفْعَالٌ).	دَبَّ دَبَّابٌ (فَعَّالٌ).
تَلَقَّتْ لَفَّتٌ (فَعِلٌ) _ لَقَاتٌ (فَعَّالٌ).	تَمِيلُ مِيَالٌ (فَعَّالٌ).	سَمَا سَامٌ.
تَسْفَعُ سَفَّاعٌ (فَعَّالٌ).	تَسَلُّ سَوَّالٌ (فَعَّالٌ).	عَاشَ مِعْيَاشٌ (مِفْعَالٌ).
يَسْتَرِيحُ مِرْيَاحٌ (مِفْعَالٌ).	نَتَهَادَى هَادٍ.	شَوَّهَ شَوَّاهٌ (فَعَّالٌ).
يَعْرِفُ عَرَافٌ (فَعَّالٌ).	تَعَبَتْ مِتْعَابٌ (مِفْعَالٌ).	سَوَّدَا سَوَّادٌ (فَعَّالٌ).
يَدْرِ دَرَّاءٌ (فَعَّالٌ).	تَعَابٌ (فَعَّالٌ) _ تَعَبٌ (فَعِلٌ).	تَعْلُو عَلِيٌّ (فَعِيلٌ).
يَجْرَحُ جَرَّاحٌ (فَعَّالٌ).	جَادَبْتَنِي جَدَّابٌ (فَعَّالٌ).	أَهَابَ وَهَابٌ (فَعَّالٌ).
يَحْفُ حَفِيفٌ (فَعِيلٌ) _ حَقَّافٌ (فَعَّالٌ).	انْقُوا تَقِيٌّ (فَعِيلٌ).	أَذَنَ مَأْدَانٌ (مِفْعَالٌ).
يَشْرَحُ شَرَّاحٌ (فَعَّالٌ).		وَلَّى وَالٍ.
جِئْتُ جَيَّاءٌ (فَعَّالٌ).		بَايَعَ بَيَّاعٌ (فَعَّالٌ).
أَوْدُ وَدُودٌ (فَعُولٌ).		تُرِدُّ مِرْدَادٌ (مِفْعَالٌ).
		أَصَابَتْ مِصْوَابٌ (مِفْعَالٌ).

<p>يَجْمَعُ جَمَاعٌ (فَعَالٌ). سَرَّيْنِي سَرَّارٌ (فَعَالٌ). يُشْتَهَى شَهَائِي (فَعَالٌ). رَاقٌ رَوَاقٌ (فَعَالٌ). يَمْلَحُ مَلَّاحٌ (فَعَالٌ).</p>	<p>نَكَسَتْ نَكَّاسٌ (فَعَالٌ). ثَابَ ثَوَابٌ (فَعَالٌ). قَامَ مِقْوَامٌ (مَفْعَالٌ). تَلَاهُ، تَالٍ (فَعِلٌ). تَبَّأَ تَبَّاءٌ (فَعَالٌ). لَقِيَ لَقَاءٌ (فَعَالٌ). اتَّبَعَتْ تَبَّاعٌ (فَعَالٌ).</p>
---	--

6- اسما المكان و الزمان:

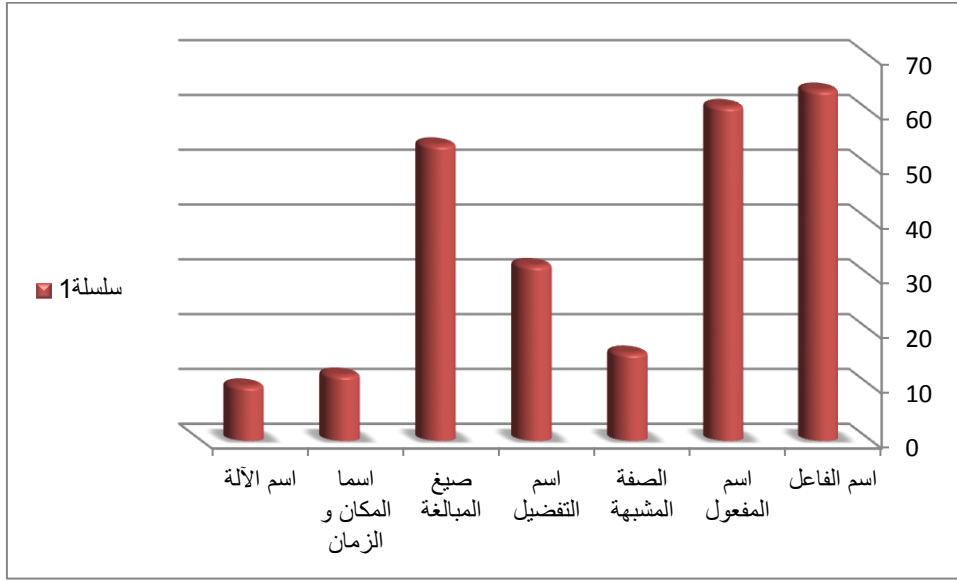
قصيدة عنتره	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر
<p>أُصْبِحُ مَصْبِحٌ (مَفْعِلٌ). يَسْتَرِيحُ مَرِيحٌ (مَفْعِلٌ). يَجْمَعُ جَمْعٌ (مَفْعِلٌ).</p>	<p>خَدَعُوهَا خُدَعٌ (مَفْعِلٌ).</p>	<p>يَزْعَى مَزْعَى (مَفْعِلٌ). يَقُودُ مَوْقِدٌ (مَفْعِلٌ). سَمَاءٌ سَمَاءٌ (فَعَالٌ). عَاشَ مَعِيشٌ (مَفْعِلٌ). أَذَنٌ مَأَذَنٌ (مَفْعِلٌ). بَايَعَ مَبْيَعٌ (مَفْعِلٌ). تُرِدُّ مَوْرِدٌ (مَفْعِلٌ). قَامَ مَقِيمٌ (مَفْعِلٌ).</p>

7- اسم الآلة:

قصيدة عنتره	قصيدة خدعوها	قصيدة خلافة أبي بكر
أُصْبِحُ مِصْبَاحٌ (مُفْعَلٌ). يَجْرَحُ جِرَاحَةً (فَعَالَةٌ). يَشْرُحُ مِشْرَاحٌ (مُفْعَلٌ) - مِشْرَحَةٌ (مُفْعَلَةٌ). يَحْلُحُ مَلَاحَةً (فَعَالَةٌ).	تَرَاهَا مِرَاةً (مُفْعَلٌ). جَادِبْتَنِي مِجْدَابٌ (مُفْعَلٌ).	دَبَّ دَبَابَةً (فَعَالَةٌ). آذَنَ مَأَذَنَةً (مُفْعَلَةٌ). نَكَسَتْ مِكْنَسَةً (مُفْعَلَةٌ). لَقِيَ مَلَقَاةً (مُفْعَلٌ).

المنحنى البياني لتمثيل عدد المشتقات:

1. اسم الفاعل: 64 مرة
2. اسم المفعول: 61 مرة
3. صيغ المبالغة: 54 مرة
4. الصفة المشبهة: 16 مرة
5. اسم التفضيل: 32 مرة
6. اسما الزمان و المكان: 12 مرة
7. اسم الآلة: 10 مرة



دلالة المشتقات:

1- دلالة اسم الفاعل:

*في قصيدة خلافة أبي بكر الصديق: يدلُّ على التجدُّد والحدوث، والحدث لا يخلو من الثبوت ويقصد بالحدوث التغير، وإذا كان بكثرة أسهم بشكل كبير في ابراز دلالة النص.

-على وزن فاعل: فالألفاظ التالية (قَائِمٌ، تَابِعٌ، صَائِبٌ، مَائِجٌ، سَامِيٌّ، عَائِدٌ، تَالِيٌّ، لَاقِيٌّ، بَائِعٌ، رَاعِيٌّ) فهي دالة على التغيُّر والحدوث. فاسم الفاعل هنا دالٌّ على الثبوت ك: (نَاعِمٌ) وهي صفة ثابتة، لأنها تعود على الله تعالى، والفعل المستخرج منه هو (يُنْعِمُ) وهو فعل مبني للمجهول يعود على الله تعالى، أمَّا الألفاظ: (وَالِيٌّ، عَائِشٌ، كَائِنٌ، دَائِبٌ، نَاكِسٌ، آذِنٌ، ثَائِبٌ) فهي دالة على الثبوت النسبي. كلمة (رائدٌ) تدلُّ على الثبوت وقد وردت في قوله: "أَقْضِيَةُ الرَّحْمَانِ لَا تُرْدُ"؛ فهنا تعود على الرسالة السماوية التي أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم، لأنَّ ثابتة من جيل إلى جيل.

-على (وزن مُفْعِلٍ - مُفْعَلٍ): ورد اسم الفاعل (مُؤَيِّدٌ) على وزن (مُفْعَلٍ) دالًّا على الثبوت وهو يتحدث هنا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: "مَنْ أُيِّدَ الْحَقُّ تَأَيَّدَا". كما جاءت لفظتنا "مُشَوِّهٌ، مُسَوِّدٌ" في قوله: "كَمْ شَوَّهَ الْبَاطِلُ حِينَ سَوَّدَا" الدالِّتا على الثبوت، وهنا نجد أنَّ الباطل قد أكد لنا من

صفاته أنه مُشَوَّهٌ ومُسَوَّدٌ، وهكذا أتى اسم الفاعل على وزن الصفة المشبَّهة التي تدلُّ على الثبوت الدائم.

كذلك نجد الألفاظ: (مُنِيًّا، مُبْتَلًى، مُهَيْبٌ)، بالنسبة ل: (مُهَيْبٌ) وردت لدلالة على الثبوت، وذلك في قوله: "لَمَّا أَهَابَ الرَّسُولُ الدَّاعِيَ"؛ وقصد بـ(لَمَّا أَهَابَ) بمعنى: (لَمَّا دَعَى)؛ فالدعوة هنا هي شيء ثابت ومستحابة في كثير من الأحاديث ما لم ترتبط بمعصية. وأمَّا (مُنِيًّا) جاءت بمعنى النبوة وهاته الأخيرة هي شيء ثابت، أمَّا عن (ابتل) فهي صفة غير دائمة ودالَّة على الحدوث والتغيُّر وذلك في قوله: "وَأَقْتَحَمَ الْفِتْنَةَ فَاِبْتَلَّ عُمَرُ"، فجاء اسم الفاعل هنا دالًّا على الحدوث.

- على وزن مُفْتَعِلٍ: نجد الألفاظ: (مُضْطَرِبٌ، مُقْتَحِمٌ) قد جاءت دالَّة على الحدوث والتغيُّر.

- كما جاءت كذلك لفظة (مُيَّتٌ) على وزن (فُعِيلٌ)، وهنا نجد أنَّ اسم الفاعل ورد على صورة الصفة المشبَّهة، وقد قلنا سابقاً أنَّها تدلُّ على الثبوت، كذلك ينطبق الأمر على لفظة (مَعْوَالٌ) التي هي على زنة (مَفْعَالٌ).

*قصيدة خدعوها :

- على وزن فاعل: نجد الألفاظ: (خَادِعٌ، غَائِرٌ، رَائِي، نَاسِي، مَائِلٌ، سَائِلٌ، هَادِي، تَاعِبٌ، جَادِبٌ، تَاقِي)؛ فجميعها جاءت حاملة لدلالة على الحدوث والتغيُّر، ذلك بحسب القصيدة فقد وردت لكثرة المعجبين بالحبيبة وتغير شعورها من معجب واحد إلى عدَّة معجبين آخر بها، حيث أنه قد أصبح الشعور متغير وليس بالثابت، واسم الفاعل هنا جاء متغير ومتجدد ومثال على تغير حالتها هو لفظة (خَدَعُوها) في قول الشاعر: "خَدَعُوها بِقَوْلِهِمْ: حَسَنَاءُ"؛ (فخَادِعٌ) هنا اسم فاعل دلَّ على التغيُّر والحدوث.

- على وزن مُفْعَلٍ: لقد جاءت لفظة (مُكَثِّرٌ) لدلالة على الحدوث، ذلك لأنَّ الكثرة هنا هي لفظ زائل وغير دائم دلالة الاكثار تتبدد كل مرَّة بتبدُّ الفعل، أمَّا بالنسبة للفظة (مُتَّقِي) فقد دلَّت هنا على

الثبوت؛ ذلك لأنّ تقوى الله تعالى شيء ثابت في الانسان يزول مع زواله ما لم يحط بنوع من الإرتداد العقائدي.

*قصيدة عنتره:

-على وزن فاعل: ورد في النص ألفاظ على زنة (فاعل) هي: (سائلٌ، صابحٌ، رأيي، ثابتٌ، لافَتْ، سافِعٌ، عارفٌ، دارِي، جارِحٌ، شارِحٌ، جائي، رائقٌ، سارِرٌ، وادِدٌ، جامعٌ) التي دلّت على الحدوث؛ لأنّ أصل هاته الأفعال حملت معنى التغيّر والتبدُّل من حال إلى حال.

-على وزن مُفَعَّل - مُفَعِّل: جاء في الخطاب الشعري ألفاظ على هذا الوزن تحمل معنى اسم الفاعل وهي تدلُّ على الحدوث والزوال وهي كالتالي: (مُقَبِّلٌ، مُصَبِّحٌ، مُلَفِّتٌ، مُمَلِّحٌ) وهي ألفاظ على وجه الحدوث اقتضاها السياق. وكلُّها أبنية من اسم الفاعل، دوال لغوية تتطلع إلى التحقق الدلالي عبر الأوزان الفاعلية.

-على وزن مُفْتَعِّل: أمّا على هذا الوزن فقد وردت لفظة واحدة فقط وهي: (مُشْتَهِي) التي تصاغ للإتحاذ والتصرُّف، فورد هذا البناء بشكل قليل وذلك في قول الشاعر: "فَمَا سَرَّيْنِي مِنْهُنَّ مَا كَانَ يُشْتَهَى"، وهنا دلالة على الحدوث والتغيّر؛ ذلك لأنّ الشهوة هي صفة لاتدوم في صاحبها.

- كما وردت بنية اسم الفاعل على وزن (مُسْتَفْعِل) حيث يدلُّ هذا الوزن على الطلب والمطالبة و المبالغة في الشيء الذي ورد في قول الشاعر: "كَمَّا يَسْتَرِيحُ ابْنُ السَّبِيلِ الْمُطْرَحُ"، واسم الفاعل (مُسْتَرِيحٌ) مشتق من الفعل (يَسْتَرِيحُ) الذي جاء على زنة (مُسْتَفْعِل)؛ فالمستريح هو الذي يطلب الراحة مرّة بعد أخرى، وتوضح دلالتها في النص الشعري على أنّ الشاعر هنا يشبه راحة الشاعر عند وقوفه في ديار محبوبته كراحة عابر السبيل الذي يستريح من تعب سفره، والمقصدية تتحقّق بالراحة النفسية المعنوية لاسم الفاعل لا الجسدية المادية.

-لقد وردت صيغة المبالغة لاسم الفاعل وهي لفظة (مُحْفٌ) على زنة (فُعَلٌ) حيث عملت هنا صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل، وتتضح دلالاته في القصيدة بأنَّ (عنتره) يخاطب أب عشيقته (عبلة) وذلك ليعبرَ عمَّا في قلبه من حرقة الهوى و العشق التي تألم قلبه وتخبطه كمَّا يتخبطُ الإنسان من المسِّ، فيصدُّ أبها هنا سمعه عنه، لأنَّه لا يدري بما يلمه ويحملة من مأساة الجرح في قلبه.

الإستنتاج: نلاحظ في جميع القصائد أن هناك بعض الأفعال وردت على صيغة اسم الفاعل في طبيعتها تدلُّ على الحدوث و التغيُّر، أمَّا بالنسبة إلى دلالتها في القصيدة فقد تغيرت هاته الدلالة إلى الثبوت من بينها: (نَاعِمٌ، رَائِدٌ)، كمَّا ذكرنا سابقاً. وأخرى بقيت على حالها؛ أي دالة على الحدوث والتغير ك: (قَائِمٌ، تَابِعٌ)، وهناك أفعال لم ترد على زنة (فاعل) بل على أوزان أخرى منها: (مُفَعِّلٌ، مُفَعَّلٌ، مُفْتَعِلٌ) التي دلَّت في معناها على الثبوت منها: (مُحْلِحٌ، مُؤَيِّدٌ، مُسَوِّدٌ، مُضْطَرِبٌ)، وهذا الثبوت الذي يعتليه هو ثبوت نسبي وغير دائم يزول مع الوقت. كمَّا وردت أيضاً بعض الأفعال على أوزان صيغة مبالغة اسم الفاعل وهي: (فُعِلٌ، فَعِيلٌ، مَفْعَالٌ) ك: (مُحْفٌ، مُمَيَّتٌ، مِعْوَالٌ) وهي تدلُّ على الثبوت؛ لأنَّها صفات قد تدوم في صاحبها.

2- دلالة اسم المفعول:

قصيدة خلافة أبوبكر الصديق:

- على وزن مفعول: أما أبنية اسم المفعول التي وردت على هذا الوزن هي كما يأتي: (مَسُوسٌ- مَذْبُوبٌ- مَسُومٌ- معوشٌ- مهووبٌ، مؤذونٌ- مَبْيُوعٌ- مردودٌ- مَنكوسٌ- مَتَّبُوعٌ- مَثُوبٌ، مَصُوبٌ، مَقُومٌ) وهي الأفاظ بنيت لدلالة على من وقع عليه الفعل، وقد اندرجت في القصيدة مقسمة فمنها ما دل على الحدوث والتجدد (مَرْعِيٌّ- مهووبٌ- مَنكوسٌ مَتَّبُوعٌ مَثُوبٌ) ومنها ما دلت على الثبوت: مسوسٌ، مذبوبٌ مَعُوشٌ، مَوْدُونٌ، مَبْيُوعٌ، مَرْدُونٌ) وهذا الثبوت غير دائم فقد زال مع الوقت لكن بقيا مذكورا في تاريخ الإسلام ذلك أنَّ خلافة أبي بكر كانت بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وتكملتة في ابلاغ رسالته النبوية ورغم الفتن والمعاصي التي كانت آنذاك بقيت ذكرى خالدة إلى يومنا هذا .

- **على وزن مُفْعَل**: وقد ورد هذا الوزن في النص الشعري بقلّة فمناه (مُؤَيَّد) من ذلك قوله: "من أيدَ الحقلُ به تَأَيِّداً) وهنا اسم المفعول دال على الثبوت لأن الحق صفة حميدة، فقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بدين الحق فمن أيدّه وأتبعه فهو في عيشة راضية والحق لا يزول مهما طال الزمن، أما (مُشَوّه، مُسَوّد) فهي تدل على ما يتصف به الباطل لأن الباطل صفة مذمومة ، وهذه الفئة التي اتبعت الباطل وخرجت عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم مصيرها أن تكون في جهنم ، وكلمة "مُكَوَّن" تدل على الحدوث والتجدد كما في قول الشاعر:

وَكَانَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدُّ أَقْضِيَةُ الرَّحْمَانِ لَا تُرَدُّ

أي أنه أمر لال نقاش فيه وهو اكمال الدعوة النبوية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- **على وزن مُفْتَعَل**: لقد ورد اسم المفعول على هذا الوزن بقلّة، ومن ذلك (مُضْطَرَبٌ، مُفْتَحَمٌ) وهي مشتقة من الأفعال (اضْطَرَبَ، افْتَحَمَ) فدلّت على الحدوث والتجدد؛ فمعنى ذلك أنه في خلافة أبي بكر قد اهتزت القبائل وبدأت بشيء من التشتت وعمت الفتن.

- **على وزن فَعِيل**: لقد دلت ألفاظ: (مَشِيءٌ، مَمِيَّتٌ) في قصيدة أبي بكر على الثبوت؛ فالمشيئة تعود على الله عزوجل فهي دائمة، أما لفظة (مَمِيَّتٌ) فهي تعود على العباد وهو ثبوت نسبي لأن الأعمار بيده سبحانه وتعالى.

- **على وزن مَفْعَلٌ**: ومنها مَعْلِيٌّ وهو اسم مفعول ورد في القصيدة لدلالة على الحدوث والتغير؛ فقد شبه الباطل وسواده بسواد دخان النار وعلوه وذلك في قول الشاعر:

كَمْ شَوَّةَ الْبَاطِلِ حِينَ سَوَدَا كَالنَّارِ تَعْلُو بِالْدُخَانِ أَسْوَدَا

- **دلالة قصيدة (خدعوها)**: بالنسبة لهذه القصيدة فلقد وردت ايضاً صيغ اسم المفعول باوزان مختلفة ضمنها ماوردت على :

1- **وزن (مفعول)** من بينها: مخدوع، مكثور، مسؤول، مجذوب فكل فعل من هاته الافعال قد دل في القصيدة على التغير والتجدد والحدث، كما وردت كذلك على وزن (مفعل) فجاء اسم المفعول

هنا على وزن فاعله؛ وذلك بكسر ما قبل آخر كما في لفظة (مرئي ، منسي) ، أما بالنسبة لدالتهما فقد دلنا على التغير والحدوث ، كما ورد في القصيدة في قول الشاعر : اترأها تناست اسمي لما ***
كثرت في غرامها الاسماء) ؛ اي تغير حالتها الشعورية ووقوع فعل النسيان وحدوثه بعدما كانت تحبه لوحده دون غيره وتساله عن رؤية هذا النسيان .

1_ على وزن (فعليل) : لقد ورد هذا الوزن بقله في هاته القصيدة ماعدا بروزه في لفظتي (مشئ، مميل) التي كانت دلالتهما في النص هي الحدوث والتغير ، وهو وزن فقد ناب عن صيغة مفعول .

2- على وزن (فعل): أما بالنسبة لهذا الوزن ورد كذلك فيه بعض الافعال وهي (هدى ، تعب ، مشي (فدلالتهما في النص كانت دالة على التغير والحدوث ؛ وذلك لأن في قول الشاعر شئ من الحدث والتغير حيث قال : ((نتهادى من الهوى مانشاء)). وقال أيضا (تعبت في مراسه الاهواء)؛ وهنا تتضح الدلالة من قصيده وهو الحدوث .

3_ على وزن (مفعول) : هنا نجد ورود لفظة واحدة على هذا الوزن وهي (متقى) وذلك في قول الشاعر : (فاتقوا الله في قلوب العذارى) ؛ فهنا بنية اسم المفعول بهذه الصيغة قد وردت بقله ودلت على الحدوث .

_قصيدة (عنتر): من بين الافعال التي وردت في هاته القصيدة هي افعال على الاوزان الآتية :

1- على وزن (مفعول) : تعتبر الفاظ (مسؤول ، مصبوغ ، ملموح ، مبثوث ، مقبول ، ملفوت ، مسفوع ، مجروح ، مشروح ، مجروح ، مسرور ، مرووق ، ملوح) ، فهي مقسمة بعضها دال على الحدوث والتحدد كما: (مسؤول ، مصبوح، ملموح ، مبثوث ، مقبول، ملفوف ، مسفوع ، مجروح ، مشروح، مسرور، مرووق)، ومن هذا يتضح لنا من خلال قول الشاعر على لسان "عنتر" عندما خاطبته عبلة بان يخبرها عن ماجرى في حاله ويشكو لها بأسه وخيبة امله ومايجل به في وقتها ، وعن أبيها القاسي الذي لا يحس بآلامه وجرحه ، والفاظ اخرى دالة على الثبوت والدوام منها كلمة

(معروف) وذلك حسب ورودها في القصيدة ؛فقد اخبر عنتره عبلة بأن ابوها لم يعرف الهوى ولم يذق مرارتها معرفة الهوى والحب لفظ دائم ثابت تبوت نسبي قد يزول مع مرور الوقت ، لكن ذلك بصعوبة

2-اسم المفعول على وزن فاعله بكسر ما قبل الآخر:لقد وردت لفظة واحدة وهي (مرئي) والتي دلت على الحدوث والتجدد ،فورودها هنا بشكل قليل .

3- على وزن (مستفعل): هنا قد جاءت كلمة واحدة على هاته الزنة وهي (مسراح) وتشتق من الفعل (استراح) وذلك في قول الشاعر، (كما يستريح اين السبيل المطرح ودلالاتها هنا هي الحدوث وعدم الدوام .

4-على وزن (مفعل): من هذا الوزن كلمة (مدرى) وهي التي تدل على الحدوث في زمن معين وعدم دوام هذا الحدث .

5-على وزن (فعليل): منها لفظة (خفيف) الدالة على الحدوث ، لانها تدل في معناها على خفة وسير قول الزور والزيف عند النمام ، وكذلك لفظة (مجئ) جاءت على هذا الوزن وهي ايضا دلت على الحدوث والتجدد، لانها صفة لاتدوم في صاحبها .

6- على وزن (فعول): ومنها كلمة (ودود) التي دلت على الحب الزائد والمبالغ فيه ،فهاته الكلمة قد دلت في معناها على الحدوث ؛لان هنا (عنتره) يرفض حب فتاة اخرى غير (عبلة)

7-على وزن (مفتعل):لقد جاء هنا اسم المفعول على هذه الزنة كا:(مشتهي) وهي تدل على الثبوت والدوام ؛لان (عنتره) هنا يخبرنا بأنه على الرغم من انه هناك بعض الفاتنات الجميلات إلا أنه لم يمل قلبه إليهن ، فيتضح هنا دلالة ومعنى هاته الكلمة.

استنتاج: نستنتج من خلال جميع القصائد أن (إسم المفعول) جاء دالا على الدوام والاستمرار ، كما جاء دالا على الحدوث و التجدد ،وقد تحددت اوزانه واختلفت حسب اختلاف دلالاتها وصيغها في القصيدة .

3- دلالة الصفة المشبهة:

*قصيدة أبي بكر الصديق:

1- على وزن مُفَعَّل: وردت لفظي: (مُشَوِّه، مُسَوِّد) المشتقتان من الفعلان (شَوَّه، سَوَّدا)، وهي تدلُّ على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام.

2- على وزن فَعِيل: وجاءت لفظتا (وَلِيٌّ، نَكِيس) المشتقتان من الفعلان (وَلَّى، نَكَسَ) التي دلَّت على الثبوت في الأوصاف الخلفية، أو المكتسبة، والعارضة أو الوقتية.

3- على وزن مُفَعَّل: لقد جاءت لفظة (مُبْتَل) على هذا الوزن لدلالة الثبوت غير الدائم.

4- على وزن مُفَعِّل: مشتقة من الفعل (اضْطَرَب) الدال في معناه على التغيُّر وهي دالَّة على التغير وهي دالَّة على الاستمرار والحدوث.

*قصيدة خدعوها:

5- على وزن فَعِيل: وهي (خَدِيع، غَرِير، نَسِيٌّ) وهي مشتقة من الأفعال (خَدَعُوها، يَغْرُهُنَّ، تَنَاسَتْ) وهي تدلُّ على صفات غير دائمة ومكتسبة قد تزول مع الوقت.

6- على وزن فَعْلٌ: وردت كلمة (مَيْلٌ) على هذا الوزن لدلالة على صفة متغيرة قد تزول مع الوقت أو تبقى في صاحبها.

7- على وزن فَعْلَان: نجد كلمة واحدة على هذا الوزن وهي (تَعْبَان) وهي مشتقة من الفعل (تَعَبَتْ) لدلالة على وصف عارض أو ظاهر.

*قصيدة عنتر:

1- على وزن فَعِيل: (جَرِيح، سَرِير، شَهِي، رَقِي) وهي مشتقة من الأفعال: يجرح، سرنى، يشتهي، راق؛ وهذه صفات عارضة ووقتية تزول مع الزمن .

2- على وزن أفعل: ونجد كلمة واحدة على هذا الوزن وهي: (أدرى) وهي مشتقة من الفعل درى وهي تدل على علامة ظاهرة، والصفة المشبهة تدل في مجملها على الثبوت والدوام فهي غير مرتبطة بزمن معين وهي صفات قد تكون ظاهرة أو باطنة، حميدة أو ذميمة.

4- دلالة اسم التفضيل:

*قصيدة خلافة أبي بكر الصديق :

-على وزن أفعل: بما أن اسم التفضيل يأتي دائما على وزن واحد وهو (أفعل) فهو يدل على شيئين قد اشتركا في صفة ما، وزاد أحدهما عن الآخر فيها فمن ذلك نجد أن قصيدة أبي بكر الصديق قد جاءت بعض أسماء التفضيل فيها على هذا الوزن وهي كالآتي: (أسييس، أعلَى، أهيب، أبيع، أصوب، أنكس، أثوب، أقوم، أنبأ)، فمن الألفاظ ماعادت في معناها على الرسول صلى الله عليه وسلم كما: لفظة (أبيع)، ومنها ماعاد عليهما معا ك: (أتبع)، وذلك في قول الشاعر: "تبا فلقيانجا حيا" فهي صفة تفضلهما عن غيرهم من الناس.

*قصيدة خدعوها: لقد وردت كلمات على هذا الوزن ومنها (أخدع، أعر، أنسى، أكثر، أميل، أهدي، أتعب، أجذب، أتقى) فهاته الصفات قد ميزت وفضلت هاته الفتاة وصفتها عن غيرها من النساء على أنها حسناء؛ وذلك لكثرة مدح المعجبين بها.

*قصيدة عنتره: لقد جاء كذلك في هاته القصيدة اسم التفضيل في الألفاظ الآتية : (ألمح، ألفت، أريح، أعرّف، أدرى، أجرح، أحق، أشرح، أودد، أجمع، أسرر، أشهى، أرقى، أملح)، فنلاحظ هنا أنها قد وردت بشكل كبير فدلّت بدورها على أن المعاناة التي يكابدها (عنتره) في حبه ل (عبلة) لا مثيل لها رغم وجود الكثير من الفاتنات من حوله إلا أنه لا يرى ولا يهوى سواها، فهنا يسرد لنا هذا العشق بورود العديد من صيغ اسم التفضيل.

5- صيغ المبالغة:

- قصيدة (خلافة أبي بكر الصديق):

- على وزن فعال: جد الألفاظ : (دَبَابٌ ، شَوَاهُ ، سَوَادٌ ، وَهَابٌ ، يِيَاعٌ ، نَكَاسٌ ، ثَوَابٌ ، نَبَاءٌ ، لَقَاءٌ ، نَبَاعٌ) تدل في مجملها على المبالغة وكثرة الحدث المنسوب إلى الذات على وجه التغيير والحدوث فإذا أريدت تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، وحول من اسم الفاعل إلى أبنية المبالغة .

- على وزن مفعال: لقد دلت الألفاظ: (مَعْوَاذٌ، مَعْيَاشٌ، مَأْدَانٌ، مِرْدَادٌ، مِقْوَامٌ، مِصْوَابٌ) على تكرار وقوع الحدث والمداومة عليه؛ بحيث يصبح كالعادة في صاحبه وقد أوردنا فيما سبق الكلمات التي تدل على هذا الوزن، وقد أبرزت معانيها ودلالاتها من خلال النص الشعري.

- على وزن فاعيل: لقد وردت لفظة واحدة على هذا الوزن وهي (نَعِيمٌ) وهي تدل على معاودة الأمر وتكراره حتى يصبح وكأنه خلقه في صاحبه؛ فكلمة (نعيم) هي في مجملها تعود على الله تعالى فلا أحد غيره ينعم على العباد، فهذه سجية ثابتة في صاحبها وطبيعة فيه.

- على وزن فعل: لقد دلت الألفاظ : (سيس، رعي، ميت، تال، وال، سام) على الثبوت والمبالغة في الحدث والثبوت هنا؛ بمعنى أن الحدث جامد.

* قصيدة خدعوها:

- على وزن فعال: الألفاظ : (خَدَاعٌ ، نَسَاءٌ ، مَيَالٌ ، سَوَالٌ ، جَدَابٌ ، تَعَابٌ) تكون المبالغة في هذا البناء من تكرار وقوع الفعل مرة بعد مرة، وتكرار للحدث ، كما جاءت كذلك لدلالة على النقل من حال إلى حال آخر وهذا ما يستشف من خلال القصيدة، فبعد ما كانت الفتاة تحب الشاعر (أحمد شوقي) وتمسكة به خدعها المعجبون وغيرها استحسنهم لها فأصبحت لا تراه ولا تبالي به ونسيته.

-على وزن فعول: ومن هذا الوزن كلمة: (عُرُورٌ) التي جاءت للدلالة من كثرت عليه الفعل ودام عليه ومن هنا قول الشاعر: "والغواني يغرهن الثناء"؛ ومعناه أن الغواني هن الجميلات والحسنات ومن عادتهن الغرور عن شكرهن واستلطافهن.

-على وزن مفعال: (مكثار) جاءت هذه الصيغة في القصيدة لوقوع الحدث والمداومة عليه، وتوضح هذه الدلالة في القصيدة؛ لأن الشاعر يرين لنا كثرة وقوع المعجبين ومداومتهم في تغزلهم بحبيبتهم جعلها تنسى اسمه.

-على وزن فعل: من بين الكلمات التي جاءت على هذا الوزن هي: (هاد، تعب، تقي) فهي أيضاً دلت على وقوع الحدث، وتوضح هاته الدلالة أكثر من خلال النص، وذلك في قول الشاعر: "نتهادى من الهوى مانشاء" وفي قوله أيضاً: "تعبت في مراسه الأهواء" وفي البيت الأخير يقول أيضاً: "فاتقوا الله في قلوب العذارى"؛ ففي جميع هاته الأبيات دلالة على وقوع الحدث.

*قصيدة عنتره: وردت أوزان مختلفة لصيغة المبالغة في قصيدة (عنتره) منها:

-على وزن فعال: الألفاظ: (سوال، صباح، لماح، قبال، لفات، سفاع، عراف، دراد، جراح، شراح، حياء، جماح، سرار، شهاي، رواق، ملاح، خفاف)؛ فجميعها جاءت على وزن (فعال) ودلالة هذا الوزن في القصيدة على تكرار وقوع الفعل كذلك ومداومته ويتضح ذلك في قول الشاعر: "سلى الصبح عني ياعبلى كيف أصبح** وأين تراني نجمة حين تلمح؛ فهنا وردت لفظة (سوال، صباح، تمام) وكلها دلت على تكرار وقوع الفعل والحدث.

-على وزن مفعال: لقد ورد هذا الوزن بقله في كلمة: (مرياح) ودلت في القصيدة على مداومة الحدث وتكرار وقوعه.

-على وزن فعول: الكلمة التي وردت على هذا الوزن هي (ودود) وقد اتضحت دلالتها في القصيدة على كثرة ودوام الفعل.

-اسما الزمان والمكان:على حسب ما ذكر سابقا فإن هذا النوع من المشتقات يأتي على وزنين هما:

-على وزن (مفعل):في قصيدة خلافة أبي بكر الصديق العدي من الألفاظ على هذا الوزن منها:(مرعى، مأذن، مبيع)وهي أسماء مكان تدل على مكان الحدث المشتقة من الأفعال (رعى، أذن، بايع).

أما بالنسبة لقصيدة خدعوها:فلقد وردت لفظة واحدة فقط وهي:اسم المكان(مخدع)المشتقة من الفعل (خدع).

أما في قصيدة عنتره: فلأنجد أبدا توفر هذا الوزن (مفعل).

-على وزن مفعل:ذكر في قصيدة أبي بكر الصديق كلمات دلت على مكان وأخرى على زمان؛فمادل على المكان نجد:(معيش، مورد، مقيم).أما بالنسبة للزمان فنجد كلمة (موعد)وهي تدل على زمان الحدث.

-قصيدة خدعوها:بالنسبة لهاته القصيدة فهي تخلو من اسم الزمان والمكان التي جاءت على هذا الوزن.

-قصيدة عنتره:نجد ما يدل على المكان ك(مريح)من الفعل(يستريح)و(مجمع)من الفعل(يجمع)وما يدل على الزمان (مصباح)من الفعل (أصبح).

*واسما الزمان والمكان يدلان على الثبوت وعدم التغير؛ذلك أنهما غير مرتبطان بزمن معين.

7-اسم الآلة:

*قصيدة خلافة أبي بكر الصديق:

-على وزن فعالة:نجد لفظه:(دبابة)وهي مشتقة من الفعل (دب)وهي تدل على أداة التي يقع بها الحدث .

- على وزن مفعلة: نجد الألفاظ (مأذنة، مكنسة) المشتقتان من الفعلان (آذن، نكس).

- على وزن مفعال: نجد لفظة: (ملقاة) مشتقة من الفعل (لقي).

*قصيدة خدعوها: نجد في هاته القصيدة وزن واحد فقط وهو: (مفعال) الذي ورد في لفظتي: (مرآة ومجذاب) المشتقتان من الفعلان (رأى، جذب).

*قصيدة عنتره: نجد فيها وزنين: (مفعال) ك: (مصباح، مشراح) المشتقتان من الفعلان: (أصبح، شرح).

وعلى وزن فعالة ك (جراحة، ملاحه) وهما مشتقتان من الفعلان (جرح، ملح) الدالتان على الثبوت والدوام.

1. حسب الزمن:

الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
- شَاءَ	- تَنَبَّأَ	- اتَّقُوا
- سَاسَ	- يَزْعَمِي	- سَلِي
- كَانَ	- يَفْعُدُ	
- دَبَّ	- تَأَيَّدَا (تَأَيَّدَ)	
- سَمَا	- تَعَلُّو	
- عَاشَ	- نُرِدُّ	
- مَاتَ	- يَعْرِضُهُنَّ (يَعْرِضُ)	
- شَوَّهَ	- تَرَاهَا (تَرَى)	
- سَوَّدَا (سَوَّدَ)	- تَنَاسَتَ (تَنَاسَى)	
- أَهَابَ (هَابَ)	- تَمِيلُ	
- آذَنَ (آذَنَ)	- تَكُ	
- وَلَّى	- تَسَلُّ	
- بَايَعَ (بَاعَ)	- نَتَهَادِي (تَهَادَى)	
- أَصَابَ (صَابَ)	- نَشَاءُ	

- نَكَسْتُ (نَكَسَ)	- يَرَانِي (يَرَى)
- ثَابَ	- يَلْمَحُ
- قَامَ	- أَبْتُ
- تَلَاهُ (تَلَى)	- أَقْبَلُ
- اتَّبَعْتُ (اتَّبَعَ)	- تَلَقْتُ
- اضْطَرَبَ	- تَسَفَعُ
- مَاجَتْ (مَاجَ)	- أَرَى
- افْتَحَمَ	- يَسْتَرِيحُ
- ابْتَلَّ	- يَعْرِفُ
- خَدَعُوهَا (خَدَعَ)	- يَدِرُ
- كَثُرَتْ (كَثُرَ)	- يَجْرَحُ
- رَأَيْتُنِي (رَأَى)	- يَخْفُفُ
- كُنَّا (كَانَ)	- يَشْرَحُ
- تَعَبْتُ (تَعَبَ)	- جِئْتُ
- جَادَبْتَنِي (جَادَبَ)	- أَشْرَحُ
- سَرَّنِي (سَرَّ)	- جِئْتُ
	- أَشْرَحُ
	- أَصْبِحُ
	- أَوْدُ
	- يَجْمَعُ
	- يُسْتَهَى
	- يَمْلَحُ

1. بحسب أنواعه:

أ. المتعدي:

مايتعدى الى مفعولين	أفعال		مايتعدى الى مفعول واحد
أفعال اليقين	أفعال التحويل	الرجحان	سَاسَ - تَلَاهُ - سَمَا أَبُتُّ - تَنَبَأَ - أُقْبِلُ لَقِيَا - يَعْرِفُ - بَايَعُهُ تَنَاسَتَ - جَادَ بِنَبِي - يَجْرَحُ - اتَّقُوا - يَشْرَحُ خَدَعُوهَا - أَوْدُ - سَلَى -
- رَأَيْتَنِي (رَأَى) - أَرَى (رَأَى) - يَدْرِي (دَرَى) - تَرَاهَا (رَأَى) - يَرَانِي (رَأَى)			

ب. اللازم

اللازم
يُنْعِمُ - سَوَدَا - أَصَابَتْ - يَعْرِضُنَ - يَلْمَحُ - سَرَّيَ - شَاءَ - تَعْلُو - نَكَسَتْ - كَثُرَتْ - تَلَفَّتْ - يُشْتَهَى - يَزْعَى - أَهَابَ - ثَابَ - تَمِيلُ - تَسْفَعُ - رَاقَ - يَفُودُ - آذَنَ - قَامَ - تَسَلَّ - يَسْتَرِيحُ - يَمْلَحُ - دَبَّ - وَلى - اتَّبَعَتْ - نَتَهَادَى - يَجْرَحُ - تَأَيَّدَا - بَايَعَ - اضْطَرَبَ - نَشَاءُ - يَحْفُ - عَاشَ - مَاجَتْ - تَعِبَتْ - مَاتَ - افْتَحَمَ - قَالَتْ - جِئْتُ - شَوَّهَ - ابْتَلَّ - أَصْبَحُ - يَجْمَعُ

2. بحسب المبني للمعلوم و المبني للمجهول

المبني للمجهول	المبني للمعلوم
- يُنْعِمُ (نَعِمَ)	- شَاءَ
- يُشْتَهَى	- سَأَسَ
- أُيِّدَ	- كَانَ
	- دَبَّ
	- سَمَا
	- عَاشَ
	- مَاتَ
	- شَوَّهَ
	- سَوَّدَا (سَوَّدَ)
	- أَهَابَ (وَهَبَ)
	- آذَنَ (آذَنَ)
	- وَلَّى
	- بَايَعَ (بَاعَ)
	- أَصَابَ
	- نَكَّسَتْ (نَكَّسَ)
	- ثَابَ
	- قَامَ
	- تَلَاهُ (تَلَا)
	- تَنَبَّأَ (نَبَأَ)
	- اتَّبَعَتْ (اتَّبَعَ)
	- اضْطَرَبَ
	- مَاجَحَتْ (مَاجَحَ)

المبني للمعلوم:

- افْتَحَمَ - تَعَبْتُ (تَعِبَ).
- ابْتَلَّ.
- يَرَانِي (رَأَى).
- خَدَعُوهَا (خَدَعَ) - يَلْمَحُ (لَمَحَ).
- كَثُرْتُ (كَثُرَ) - أَقْبَلْتُ (قَبِلَ).
- رَأَيْتَنِي (رَأَى) - تَلَقَّتْ (لَقَّتَ).
- كُنَّا (كَانَ) - تَسْفَعُ (سَفَعَ).
- تَعَبْتُ (تَعِبَ) - أَرَى (رَأَى).
- جَادَبْتَنِي (جَادَبَ) - يَسْتَرِيحُ (رَاحَ)
- سَرَرَنِي (سَرَّ) - يَعْرِفُ (عَرَفَ).
- رَاقٍ - يَدْرُ (دَرَى).
- قَالَتْ (قَالَ) - يَجْرَحُ (جَرَحَ).
- يَزْعَى (رَعَى) - يَخْفُ (خَفَّ).
- يَفُودُ (قَادَ) - يَشْرَحُ (شَرَحَ).
- تَأَيَّدَا (أَيَّدَ) - جِئْتُ (جَاءَ).
- تَعْلُو (عَلَا) - أَشْرَحُ (شَرَحَ).
- تُرْدُ (رَدَّ).
- يَعْرُهنَ (عَرَّ) - أَصْبِحُ.
- تَرَاهَا (رَأَى) - يَجْمَعُ (جَمَعَ)
- تَنَاسَتْ (نَسَى) - يَمْلَحُ (مَلَحَ).
- تَمِيلُ (مَالَ) - اتَّقُوا (اتَّقَى).

- تَكُ (كَانَ) سَلَى (سَأَلَ).

- تَسَلَّ (سَأَلَ).

- نَتَهَادَى (هَادَى)

3. بحسب الإعراب و البناء:

أ. المعرب	ب. المبني
الفعل المضارع	الفعل المضارع
يُرْعَى - تَسْفَعُ - تَلَقَّتْ - يُفُودُ - يَسْتَرِيحُ أَرَى - تَأَيَّدَا - يَخْفُ - يَجْرُحُ - تُرَدُّ - أَشْرَحُ - يَشْرَحُ - تَرَاهَا - يَجْمَعُ - أَوْدُ - تَنَاسَتْ - نَشَاءُ - تَكُ - يَرَانِي - تَسَلُّ - يَلْمَحُ - نَتَهَادَى - أَبْتُ - أُقْبَلُ - يَمْلَحُ	يَعْرِضُنَ - تَمِيلُ - يَعْرِفُ - يَدْرُ - يُشْتَهَى - يَمْلَحُ -
الفعل الماضي	الفعل الماضي
/	شَاءَ - وَلى - اضْطَرَبَ - جَادَبْتَنِي - سَاسَ - بَايَعَ - مَاجَتْ - سَرَّيْنِي - دَبَّ - أَصَابَ - اقْتَحَمَ - رَاقَ - سَمَا - نَكَسَتْ - ابْتَلَّ - قَالَتْ - عَاشَ - ثَابَ - خَدَعُوهَا - اتَّبَعَتْ - مَاتَ - قَامَ - كَثُرَتْ - شَوَّهَ - تَلَاهُ - رَأَيْتَنِي - سَوَّدَا - تَنَبَّأَ - كُنَّا - آذَنَ
الفعل الأمر	الفعل الأمر
/	- سَلَى - اتَّقُوا

4. بحسب حروفه:

أ. من حيث العدد:

سداسي	حماسي	رباعي	ثلاثي
- يستريح	اضطرب	- شَوَّهَ	- شَاءَ
	اقتحم	- سَوَّدَا	- سَاسَ
	ابتل	- أُيِّدَ	- كَانَ
		- وَلَّى	- دَبَّ (دَبَّبَ)
		- أَصَابَتْ (أَصَابَ)	- عَاشَ
		- اتَّبَعَتْ (اتَّبَعَ)	- سَمَا
		- يَعْرِضْنَ (عَرَّ)	- مَاتَ
		- نَتَهَادَى (هَادَى)	- تَعْلُو (عَلَا)
		- جَادَبْتَنِي (جَادَبَ)	- يَفُودُ (قَادَ)
		- اتَّقُوا (اتَّقُوا)	- يَرْعَى (رَعَى)
		- أَصْبَحُ	- يُنْعِمُ (نَعِمَ)
		- أَقْبِل (قبل)	- أَهَابَ (وَهَبَ)
		- تَلَفْتُ (لفت)	- آذَنَ (أَذَنَ)
		- أرى	- بَايَعَ (بَاعَ)
		- أود (ود)	- تُرِدُّ (رَدَّ)
		- يجمع (جمع)	- نَكَسَتْ (نَكَسَ)
		- سري (سر)	- ثَابَ
		- يشتهي (شهى)	- قَامَ
		- راق	- تَلَاهُ (تَلَا)
		- يملح (ملح)	- نَبَأَ (نَبَأَ)
			- لَقِيَ
			- مَا جَتْ (مَاجَ)

			- خَدَعُوها (خَدَع)
			- تَرَاهَا (رَأَى)
			- تَنَاسَتْ (نَسِيَ)
			- كَثُرَتْ (كَثُرَ)
			- رَأَيْتَنِي (رَأَى)
			- تَمَيَّلُ (مَالَ)
			- تَسَلُّ (سَأَلَ)
			- تَعِبْتُ (تَعَبَ)
			- قَالَتْ (قَالَ)
			- سَلَى (سَأَلَ)
			- تَرَانِي (رَأَى)
			- تَلْمَحُ (لَمَحَ)
			- أَبْتُ (بَتَّ)
			- تَسْفَعُ (سَفَعَ)
			- أَرَى
			- يَعْرِفُ (عَرَفَ)
			- يَدْرُ (دَرَى)
			- يَجْرُحُ (جَرَحَ)
			- يَخْفُ (خَفَّ)
			- يَشْرَحُ (شَرَحَ)
			- جِئْتُ (جَاءَ)
			- أَشْرَحُ (شَرَحَ)

6. بحسب التصرف و الجمود:

الجماد	المتصرف	
	تام	ناقص
	- يُنْعِمُ (نَعَم).	- سَاسَ
	- شَاءَ.	
	- كَانَ	
	- يَرْعَى (رَعَى)	
	- سَمَا	
	- أُيِّدَ	
	- عَاشَ	
	- مَاتَ	
	- شَوَّهَ	
	- سَوَّدَ	
	- تَعَلَّوْا (عَلَا)	
	- أَهَابَ (وَهَبَ)	
	- آذَنَ (أَذَنَ)	
	- وَلىَّ	
	- بَايَعَ (بَاعَ)	
	- يَكُ (كَانَ)	
	- تُرِدُّ (رَدَّ)	
	- أَصَابَ	
	- نَكَّسَتْ (نَكَّسَ)	
	- ثَابَ	
	- قَامَ	
	- تَلَّاهُ (تَلَّى)	

		- تَنْبَأُ (نَبَأً)
		- لَقِيَا (لَقِيَّ)

دلالة الأفعال:

أ. الأفعال الماضية:

- الدالّة على الحركة: دَبَّ - اضْطَرَبَ - قَامَ - اتَّبَعْتُ - افْتَحَمَ - قَالَتْ.

- الدالّة على الانتقال: شَاءَ - سَمَا - بَايَعَ - تَنَبَأَ - سَرَّنِي.

- الدالّة على التغير و التحدُّد: وَلَّى - أَصَابَتْ - ثَابَ - مَاجَتْ - كَثُرَتْ - خَدَعُوها تَعَبَتْ - رَاقَ.

- الدالّة على السرعة: تَلَّاهُ.

- الدالّة على التبدُّل: شَوَّهَ - لَقِيَا.

- الدالّة على الوصف المتحرك: كَانَ - سَوَّدَ - آذَنَ - رَأَيْتِي - كُنَّا - جَادَبْتَنِي.

- الدالّة على الحيوية: عَاشَ.

- الدالّة على الحزن و الخوف: نَكَسَتْ. الدالّة على الاهتمام: سَاسَ

- الدالّة على الثبوت: مَاتَ.

- الدالّة على الطلب و الدعوة: أَهَابَ.

- الدالّة على الفرح: سَرَّنِي.

*الاستنتاج:

دلالة الأفعال الماضية في قصيدة "خلافة أبو بكر الصديق": نستنتج أن الشاعر في هذه القصيدة وظف الأفعال الماضية بكثرة فمنها: مايدلُّ على الحركة مثل: (دَبَّ، اضْطَرَبَ...) و منها ما يدل على الانتقال مثل: (شَاءَ، سَمَا...)، وكذلك التغيير و التجدد (وَلَّى، أَصَابَتْ...) و على السرعة: مثل (تَلَاهُ) والدالَّة على التبدُّل مثل: (شَوَّهَ، لَقِيَا...)، وعلى الوصف المتحرِّك مثل: (كَانَ، سَوَّدَ...)، و كذلك مايدلُّ على الحيوية ك(عَاشَ)، والدال على الحزن أو الخوف: (نَكَسَتْ)، وعلى الاهتمام مثل: (سَاسَ) أو الثبوت (مَاتَ)، وأخيراً الدالَّة على الطلب والدعوة: (أَهَابَ) فنلاحظ من خلال هذه الدلالات أن الدلالة الأكثر والأقوى وروداً في هذه القصيدة هي الدالَّة على التغيير والتجدُّد، وذلك بالانتقال من عصر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وفاته و كيف تشتت الأقسام آنذاك.

- **قصيدة خدعوها:** نستنتج فيها أنَّ الشاعر وظَّف أفعال دالَّة على التغيير والتجدُّد: (خَدَعُوها، كَثُرَتْ...)، وأخرى دالَّة على الوصف المتحرك (رَأَيْتَنِي، كُنَّا...) وأكثرها ما يدلُّ على التغيير والتجدُّد؛ وذلك أنَّ الشاعر يتحدث على لسان الحبيبة بأنَّها تغيرت وتبدَّلت أحوالها عن حبيبها، وقد أثرت هذه التجربة الإنسانية في نفسية الشاعر.

- **قصيدة عنتره:** نستنتج منها أنَّ الشاعر قد أورد عدد قليل من الأفعال الماضية لا يتجاوز عددها ثلاثة أفعال؛ فمنها ما هو دالُّ على الفرح (سَرَّيْنِي)، وآخر دالُّ على التغيير والتجدُّد: (زَاقَ)، وكذلك الدالُّ على الحركة: (قَالَتْ)، وفي هذه القصيدة نجد توازن بين الأفعال فلا أحد غالب على الآخر، وهذا يدلُّ على إستشراف المستقبل على الرغم من أنَّ هذه الأفعال ماضية.

ب. دلالة الأفعال المضارعة:

1. الدالَّة على الحركية: يَزْعَى، تَعْلُو، تَسْلُ، أَبْثُ، أَقْبِلُ، تَلَفَّتْ، أَرَى، يَخْفُ، جِئْتُ، أَشْرَحُ، يَجْمَعُ، يَجْمَعُ، يُشْتَهَى، يَمْلَحُ، يَشْرَحُ.
2. الدالَّة على اكتساب الحياة لحدث: نَتَهَادَى، نَشَاءُ، يَعْرِفُ، يَدْرُ، أَصْبِحُ، أَوْدُ
3. الدالَّة على دوام حالة صاحب الفعل: تَأَيَّدَ.

4. الدالّة على الثبات و الاستقرار: يَفُودُ، أَهَابَ، تُرِدُّ، يَسْتَرِيحُ.
5. الدالّة على الوصف: يَغْرُهْنَ، تَرَاهَا، تَمِيلُ، تَنَاسَتْ، تَكُ يِرَانِي، يَلْمَحُ، تَسْنَعُ يَجْرَحُ.

استنتاج:

- في قصيدة خلافة أبي بكر الصديق: نلاحظ من خلال هذه القصيدة أن الشاعر قد وظف عدد قليل من الأفعال لا يتجاوز عددها خمسة أفعال فمنها ماهي دالّة على الحركة: (يَزَعِي) في قول الشاعر: " سَأَسَ الْوَرَى مَنْ كَانَ يَزَعِي"، و الدالّة على الثبات و الاستقرار: (يَفُودُ، تُرِدُّ) في قوله: يَفُودُ بَعْدَ ابْنِ ابْنِ عَامِرٍ، وفي قوله أيضا: "أَفْضِيَّةَ الرَّحْمَانِ لَا تُرِدُّ، والدالّة على دوام حالة صاحب الفعل: (تَأَيَّدَا) في قوله: " مَنْ أَيْدَ الْحَقُّ بِهِ تَأَيَّدَا، ولا نجد من خلال هذه الدلالات غلبة لدلالة معينة، بل هناك تساوي بينها، وقد سرد الشاعر هذه الأحداث بتوظيف الأفعال المضارعة رغم مُضي زمن طويل ونقلها إلينا ليتعاش معها القارئ، و يشعر و كأنه لم يمضي عليها وقت طويل.

- قصيدة خدعوها: نلاحظ من خلال أبيات هاته القصيدة وجود عدّة دلالات من بينها الدالّة على الوصف: (يَغْرُهْنَ، تَرَاهَا) في قول الشاعر: وَالْعَوَانِي يَغْرُهْنَ الثَّنَاءَ، وقوله أيضا: "أَتَرَاهَا تَنَاسَتْ سَمِي لَمَّا" و الدالّة على الحركة ك: (تَسَلْ) في قوله: " يَوْمَ كُنَّا - وَلَا تَسَلْ: كَيْفَ كُنَّا؟" وكذلك ما يدل على اكتساب الحياة للحدث: (نَتَهَادَى، نَشَاءُ) في قول الشاعر: "نَتَهَادَى مِنَ الْهَوَى مَا نَشَاءُ"، و نجد أن الدلالة الأكثر تواجدًا هي الدالّة على الوصف؛ و ذلك أن الشاعر يصفُ الحالة التي آلت إليها حبيبته، فقد أصبحت لا تأبه به بمجرد كثرة المعجبين بها.

- قصيدة عنثرة: في هاته القصيدة وظف الشاعر العديد من الدلالات فنجد الدالة منها على الوصف ك: (يِرَانِي، يَلْمَحُ) في قوله: "وَأَيْنَ يِرَانِي بَجْمُهُ حِينَ يَلْمَحُ"، والدالّة على الحركة: (أَبْتُ، أَقْبَلُ) في قوله: "أَبْتُ الْحَيَامَ الشُّوقِ وَهُوَ مُبْرِحٌ"، وقوله أيضا: "أَقْبَلُ أَطْنَابَ الْبُيُوتِ وَرَبَّمَا"، وما يدل كذلك على الثبات، و الاستقرار ك: (يَسْتَرِيحُ) في قوله: "كَمَا يَسْتَرِيحُ ابْنُ السَّبِيلِ الْمُطْرَحُ"، وعلى اكتساب الحياة

لحدث ك: (يَعْرِفُ، يَدْرُ...) في قوله: "أَبُوكَ غَرِيْرُ الْقَلْبِ لَمْ يَعْرِفِ الْهَوَى .. وَلَمْ يَدْرِ مَا يَأْسُو الْقُلُوبُ وَ يَجْرُحُ".

- أما بالنسبة للدلالة الأكثر تواجدا هي الدالّة على الحركية، وذلك لأنّ الشاعر يتحدّث على لسان (عنتره) عن الحالة التي آل إليها مخاطبًا حبيته (عبله) ويشكو لها عن أبيها الذي لا يشعر بحاله.

ج. دلالة فعل الأمر:

- قصيدة خلافة أبو بكر الصديق: نلاحظ هنا خلو هاته القصيدة من أفعال الأمر؛ ذلك لأنّ الشاعر لا يقوم بإصدار أمر هنا بل يقوم بسرد أحداث ولا يحتاج هذا الى فعل الأمر.
- قصيدة خدعوها: نجد من خلال هذه القصيدة فعل واحد وهو: (اتَّقُوا) في المستقبل القريب وذلك في قوله: (فاتَّقُوا الله في قُلُوبِ الْعَدَاْرِي)؛ أي أنّ الشاعر يتكلّم على لسان الفتاة والحبيبة التي تطلب منه الهداية.

- قصيدة (عنتره): أمّا بالنسبة لقصيدة (عنتره) فنجد فعل أمر واحد وهو: (سَلِي) الذي دلّ على الطلب في قوله: (سَلِي الصُّبْحَ عَنِّي كَيْفَ يَا عَبْلُ أَصْبِحُ)؛ ذلك أنّ الشاعر يسأل (عبله) على لسان (عنتره) عن حاله وكيف هو متيّم بها.

و ما نختتم به بحثنا أنه كان حوصلة لمناكب موضوعنا الذي تناولنا فيه دلالة الأفعال و المشتقات صرفيا و نحويا و التي قمنا باستنباطها و استخراجها من المختارات الشعرية لأحمد شوقي، وساغ لنا التفكير في كثير من زوايا هذا الموضوع و انتهى بنا الطواف الى النتائج التالية :

1. إن مختارات أحمد شوقي تطبيقا لموضوع المشتقات والأفعال لأنها وردت فيه أكثر صيغ المشتقات والأفعال .

2. نلاحظ بأن الميم تصدر اسمي الفاعل و المفعول من الفعل غير الثلاثي .

3. الوزن (مفعال) والوزن (مفاعل) يشتركان بين صيغ المبالغة واسم الألة .

4. يشترك اسم التفضيل والصفة المشبهة في الوزن (أفعل) لكنه في اسم التفضيل يختلف ؛ ففي الصفة المشبهة يدل على لون ، أما في التفضيل فلا يدل على ذلك، بل يدل على المفاضلة بين شيئين.

5. وردت القليل من أسماء المكان و الزمان .

6. يصاغ اسم الألة من ثلاث أوزان : مفاعل ، مفعال ، مفعلة .

7. نلاحظ أن الفعل بحسب الزمن : أن الفعل الماضي و المضارع متواجد في المختارات أكثر من فعل الأمر .

8. نجد في المتعدي ينقسم الى قسمين : الأول ما تعدى الى مفعولين وتدخل فيه (أفعال اليقين وأفعال الرجحان و التحويل) ، والأخر ما تعدى الى مفعول واحد .

9. الأفعال المبنية للمعلوم كثيرة، والأفعال المبنية للمجهول فهي ثلاثة فقط .

10. نلاحظ في الأفعال بحسب الأعراب و البناء ؛ الأول نجده الا في الأفعال المضارعة التي تكون معربة ، أما المبني فنجده في جميع الأزمنة .

11. أغلب الأفعال ثلاثية و رباعية.

12. الفعل الصحيح يشمل (الصحيح السالم، المهموز، و المضاعف)، أما الفعل المعتل فيضم (المثال، الناقص ، الأجوف ، اللفيف المقرون ، اللفيف المفروق) .

13. نلاحظ أن كل الأفعال متصرفة ولا يوجد فعل جامد.

ويبقى مجال البحث مفتوحاً أمام الكثير من الدراسات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم .

- 1- إبراهيم قلاطي، قصة الإعراب، دارالهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دت، عين مليلة، دط.
- 2- أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة العربية، دارالفكر، ج 5، تح: عبدالسلام محمدهارون.
- 3- أبي القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، دارالنفائس، 1394هـ/1974م، بيروت، ط 1.
- 4- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، دارالكيان للطباعة و النشر والتوزيع، دت، دط .
- 5- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دارالجيل، دت، بيروت، د ط.
- 7- أحمد شوقي، ديوان أحمد شوقي، دارالصادر، ج 1، دت، بيروت، دط.
- 8- أحمد شوقي الأعمال الكامل المسرحيات، الهيئة المصرية للكتاب، 1984م.
- 9- أحمد شوقي بيك، دول العرب وعظماء الإسلام، دارالكتاب العربي، 1970م، دط.
- 10- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، 1985م، القاهرة، ط 1.
- 11- أمين علي السيد، في علم النحو، دارالمعارف، ج 1، 1994م، القاهرة، ط 7.
- 12- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دارإحياء التراث العربي، 1419هـ/1999م، بيروت ط 3 .
- 13- خالد بن سعود بن فارس العصيمي، القرارات النحوية والتصريفية، دارابن حزم للطباعة والنشر، 1424هـ/2003م، بيروت (لبنان)، ط 1.
- 14- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مر: إميل بديع يعقوب، دارالكتب العلمية، 1413هـ/1993م، بيروت (لبنان)، ط 1.

قائمة المصادر والمراجع

- 15- زين كامل الخويسكي ، قواعد النحو والصرف ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2002 ، الإسكندرية ، ط 2 .
- 16- سعدكريم الفقي ، تيسير النحو ، دار اليقين للنشر والتوزيع ، د ت ، د ط.
- 17- سعيد الأفغاني ، الموجزي قواعد اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1424هـ/2003م ، بيروت (لبنان)، دط.
- 18- شوقي ضيف ، شوقي شاعر العصر الحديث، مكتبة الأسرة للنشر، 2010م، عمان، دط.
- 19- صالح سليم الفخري ، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، عصمى للنشر والتوزيع 1996م، القاهرة، د ط.
- 20- مصطفى خليل الكسواني، حسين حسن القطناني، الواضح في النحو (قواعد أساسية)، دارالصفاء للنشر والتوزيع، 1432هـ/2001م، عمان، ط1.
- 21- طه وادي، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، دار المعارف، 1119هـ، كورنيش النيل القاهرة ، ط5.
- 22- ظبية سعيد السليطي ، تدريب النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، تح: حسن شحاتة، دار المصرية اللبنانية ، 1423هـ/2002م ، القاهرة ، ط 1.
- 23- عباس حسن ، النحو الواقي ، ج 1 ، دت ، القاهرة ، دط.
- 24- عبد العليم ابراهيم ، النحو الوظيفي ، دار المعارف كورنيش النيل، د ت ، ، القاهرة ، ط 9.
- 25- عبد الغني الدقر ، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، دار القلم ، 1406هـ/1886م، بيروت ، ط 1.
- 26- عبد الله جاد الكريم، المعنى والنحو، الناشر مكتبة الأدب، 1422هـ/2002م، ط1.
- 27- عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1400هـ/1980م، جدة- المملكة العربية السعودية، ط 7.

قائمة المصادر والمراجع

- 28-عبدالجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، دراسة المنشور اتحاد الكتاب العرب ،2001م.
- 29-عبدالعزیزعتیق ، المدخل في علم النحو والصرف ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ط.
- 30-عبدالله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية (لطلبة جامعات المعاهد العليا غير المتخصصين)، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م، بيروت (لبنان)، ط1.
- 31-عبدہ الراجحي ، دروس في كتب النحو ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1995م ، بيروت ، د.ط .
- 32-عبدہ الراجحي ، في التطبيق النحوي والصرفي ، دار المعرفة الجامعية ، 1992م، اسكندرية (مصر)، د.ط.
- 33-عصام نورالدين ، أبنية الفعل في شفافية ابن الحاجب ، دار الفكر اللبناني ، 1418هـ / 1998م ، بيروت (لبنان) ، ط 1.
- 34-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح : محمد الصديق المنشاوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 1427هـ / 2007م، عمان (الأردن) ، ط 1.
- 35-علي بهاء بوخود، المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1408هـ / 1988م ، ط 1.
- 36-علي بهاء الدين بوخود، المدخل الصرفي في التطبيق والتدريب ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1408هـ / 1988م ، ط 1.
- 37-عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وأدائها، ع2. 27 جمادى 1424هـ، مكة المكرمة ، ط1، ج 15.

قائمة المصادر والمراجع

- 38- عماد علي جمعة ، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر) ، فهرسة مكتبة الملك فهد ، 1427هـ / 2006م ، ط 1 .
- 39- عماد الدين أبي الفداء، الكناش في في النحو والصرف ، تح: رياض بن حسن الخوَّام، (المكتبة العصرية، ج 1 ، صيدا (بيروت) ، 1425هـ/2004م .
- 40- عمار ساسي ، المدخل إلى النحو والبلاغة في إعجاز القرآن الكريم ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، 2007 ، الأردن ، ط 1 .
- 41- فاضل صالح السامرائي ، معاني النحو ، المجلد 2 ، شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع ، 1423هـ / 2003م ، القاهرة ، ط 2 .
- 42- فاضل صالح السامرائي ، الجملة تأليفها وأقسامها، دار الفكر ناشرون وموزعون، 1427هـ/2007م، عمان، ط 2 .
- 43- فايز الداية، علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر المعاصر، 1996م، دمشق، ط 2 .
- 44- فؤاد حمد والدقس، تاريخ أدباء العربية موسوعة الشخصيات الأدبية، م ر: أحمد عبد الله فرهود، دار النهار العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 1435هـ/2014م، ط 1 .
- 45- فؤاد نعمة ، ملخص قواعد العربية ، انتشارات جبل المتين ، 1986 ، 1 ، دط .
- 46- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، 1425م، مصر، ط 4 .
- 47- محسن علي عطية ، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1427هـ/2007م ، ط 1 .
- 48- محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ، ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، دار الإمام للكتاب ، 1430م / 2009م ، الجزائر ، طبعة مصححة .
- 49- محمد مومن ، في قواعد النحو والصرف .

قائمة المصادر والمراجع

- 50- محمد أسعد النادري نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، 1422هـ/2002م، صيدا، (بيروت)، ط3.
- 51- محمد عظاموعد، الميسر في القواعد والإعراب، دار الفكر، 1425هـ/2005م، بيروت (لبنان)، ط1.
- 52- محمد علي عفش، معين الطلاب في قواعد النحو والصرف، دارالشرق العربي، بيروت (لبنان)، حلب (سوريا).
- 53- مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني، شرح مختصر التصريف في العزي في فن الصرف، تح: عبدالعال سالم مكرم، المكتبة الأزهرية للتراث، 1417هـ/1997م، ط8.
- 54- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، تح: عبد المنعم خفاجة، ج1، صيدا (بيروت).
- 55- مصطفى خليل الكسواني، الوجيز في اللغة العربية، دارالصفاء للنشر والتوزيع، دت، عمان، ط1. مهدي المخزومي، في النحو العربي، 1406م/1986م، دط، بيروت.
- 56- مهدي المخزومي، في علم النحو، دارالرائد العربية، 1406هـ/1982م، بيروت، ط2.
- 57- ميشال زكريا، الألسنية التوليدية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة، المؤسسات الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، 1401هـ/1986م، بيروت، ط2.
- 58- نافع الجوهرى الخفاجي، المختصر في النحو، تح: محمد عبد المنعم الخفاجي، مكتبة الآداب (على حسن)، 1422هـ/2001م، ط1.
- 59- نبيل راغب، القواعد الذهبية لإتقان اللغة العربية، دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع، دت، القاهرة (مصر)، دط.

قائمة المصادر والمراجع

- 60-نجيب وهبة ،الموسوعة العربية في النحووالصرف والبلاغة والإلقاء ،مطبعة الخلاصة ،1432هـ/2003م ، د ط.
- 61-هاني الفرنواني ، الخلاصة في النحو ، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2005م ، ط 1.
- 62-يوسف عطا الطريفي ،أميرالشعراءأحمدشوقي حياته وشعره،الأهلية للنشر،2009م،المملكة الأردنية الهاشمية(عمان)،ط1.

فهرس الموضوعات

الصفحة	العناوين
/	شكر وعرفان
أ- ب	مقدمة
11-1	المدخل
54-12	الفصل الأول: الجانب النظري
29-13	أولاً: البناء الصرفي: مشتقات الفعل
15-13	1. تعريف البناء الصرفي
16-15	2. تعريف المشتقات
18-16	أ- اسم الفاعل
20-18	ب- اسم المفعول
23-20	ج- الصفة المشبهة
25-23	د- اسم التفضيل
27-25	هـ- صيغ المبالغة
28-27	و- اسما المكان والزمان
29-28	ز- اسم الآلة
54-30	ثانياً: البناء النحوي: الفعل وأقسامه
31-30	1. تعرف البناء النحوي
34-32	2. تعريف الفعل
54-34	3. أقسام الفعل
37-34	أ- بحسب الزمن
41-38	ب- بحسب أنواعه
43-41	ج- بحسب المبني للمعلوم والمبني للمجهول
48-43	د- بحسب الإعراب والبناء
51-48	هـ- بحسب حروفه
52-51	و- بحسب الصحة والإعتلال
54-53	ز- بحسب التصرف والجمود
88-55	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
ج - د	خاتمة
95-89	قائمة المصادر و المراجع
96	فهرس الموضوعات